



قطاع العقارات  
في سوريا  
دجر ترميم  
للاحتياطي  
النقدى

13

# مصابو الحرب في سوريا ضحايا على قيد الديمة

ملف خاص



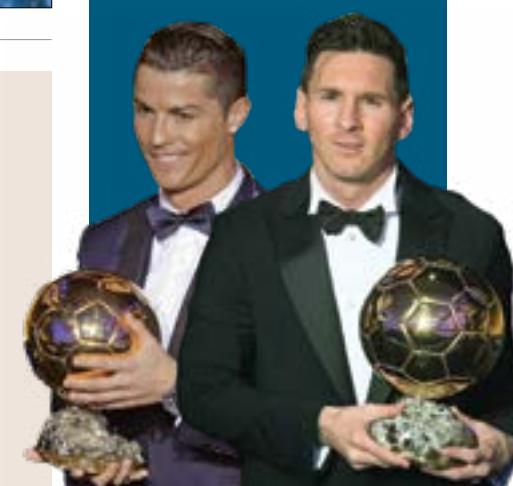
(sams) 2017 © كل حقوقها محفوظة في حوزة الشبكة - 24 كانون الأول



كل فتاة كانت تقابلها وتسمع قصتها،  
محملة نفسها مسؤولية ليست بيدها،  
متسللة "ماذا لو كنت مكانهن".  
تعمل سوزان في مركز للصحة النفسية  
في لبنان، اضطرت من خلاله إلى  
الاحتكاك مع سيدات متضررات من  
الحرب، ذلك المركز الذي تحولت فيه  
سوزان من استشارية نفسية إلى مريضة  
بحاجة فعلية للاستشارة، بعد سماعها  
قصصاً "مروعة" خرقت أذنيها إلى  
صحتها النفسية ...

"جلد الذات" وـ"تأنيب الضمير"،  
أصبحتا مشكلتين في حياة سوزان، التي  
اعتدت سماع قصص اغتصاب وقتل  
وتعذيب لفتيات سوريات بالسجون،  
في أثناء عملها بالدعم النفسي في أحد  
الراكات الصحية.  
تعرف سوزان (20 عاماً) أنها لم تعيش  
مساكي فعلية للحرب في سوريا، وربما  
هذا ما يزعجها، فلا يوجد أحد من  
عائلتها قتل أو اعتقل أو عذب جراء  
الحرب، ما دفعها إلى وضع نفسها مكان

**فتاة لم تعيش  
مساكي الحرب..  
عانت كوابيسها**



14

من كرم الثورة

enab baladi

02

أخبار سوريا

03

أخبار سوريا

 إدلب أمام تهديدات الأسد  
والتفاهمات الروسية- التركية

04

تقارير المراسلين

 من يضبط انتشار  
tramadol في إدلب؟

04

تقارير المراسلين

 سوق سوداء "سرية"  
تنشط في ريف حمص

14

مجتمع

 الحجاج السوريون يتواجدون  
إلى الأراضي المقدسة

19

رياضة

**من سيتوج  
بالذهب؟**

# مذتفات السويداء.. تراخ ومصير مجهول

لا يزال مصير مذتفات السويداء لدى تنظيم "الدولة الإسلامية" مجهولاً حتى اليوم، مع غياب أي مسعى من جانب النظام السوري للتوصل لاتفاق يطلق سراحهن، والحديث عن فشل المفاوضات، التي يصر فيها التنظيم على عدة نقاط تراها رؤوس وشخصيات المحافظة مستحيلة التنفيذ.

## حادثة إعدام تغضب الشارع

على الجانب الآخر من الظروف التي تمر بها السويداء، أعدمت مجموعات تتبع لـ"الحزب القومي الاجتماعي" المعروف باسم "نسور الزوبعة" عنصراً قيل إنه ينتمي لتنظيم "الدولة الإسلامية"، الأمر الذي أحدث غضباً بين أهالي المدينة، انتقدوا فيه الطريقة التي تمت فيها تصفية العنصر.

وتجزم إيمان (طلبت عدم ذكر اسمها الكامل) أن حادثة الإعدام هي صنيعة

النظام السوري، لإلهاء الأهالي بـ"بطولات وهمية يحققها من حرق جثث مقاتلي داعش".

وتقول الشابة لعن بـلدي، إن إعدام

"الداعشي" بشكل فوري يشير إلى نية النظام قتل الشهداء، لا سيما

أنهم قد يقودون إلى شبكات أخرى

متورطة في الهجمات الأخيرة على

المدينة وخطف النساء.

ودعت الشابة إلى فتح تحقيق حول الأشخاص المسؤولين عن عملية الإعدام، والتي تزامنت مع توقيعه "جلب العرب" على خلفية غياب أي تطور في قضية المذتفات، معتبرة أن "الأسرى قد يكونون وسيلة ضغط في المفاوضات".

أما مشايخ عقل الطائفة، فقد أصدروا بياناً استنكروا فيه التمثيل بالجثث، وأوصوا بعدم تكرار ذلك مجدداً.

ووصفوا الحادثة بالناكية والسيئة لجتماع

السويداء، وقالوا إن "البعض قاموا بارتكاب

ما حرم الله وما حرمت الإنسانية من

تمثيل بالجثث وмагالاة بالاستعراض الكاذب

والمخالف للدين والعقيدة والعرف

وأخلاق أهل الجبل".

كما دعوا الأهالي والمقاتلين لـ"الثبات

والتصدي للهجمات المتوقعة من التنظيم

وعدم الهروب أو النزوح لمناطق أخرى".

دوار المشنقة في مدينة السويداء - آب 2018 (عن بـلدي)



## جهات تدخل على الخط

كتدور لم تتضح مساميه وتبعاته، تشكلت لجنة أهلية من المحافظة بعد حصولها على تفويض من عائلات المذتفين.

وقال مصدر من غرفة المفاوضات لعن بـلدي (طلب عدم ذكر اسمه) إن اللجنة تضم مجموعة من رجال ذوي اختصاص، وبلغ عددهم 13، بينهم رجال قانون مهمتهم الدخول في عملية التفاوض حول الإفراج عن المذتفات.

بينما يختلف باقي أعضاء اللجنة حسب المهام الموكولة إليهم. ومن بين الشروط الأخيرة التي طرحتها التنظيم، سحب قوات الأسد

من أراضي السويداء، وعدم مشاركة أبناء الجبل بأي معركة إلى جانبها، بالإضافة لمنع استخدام أراضي

السويداء في المعارك ضده.

قوات الأسد، قالت إنها سيطرت على

مناطق "استراتيجية" من يد التنظيم، بينما سوم الطموهي، خربة الأمباشي، تلال الهيرية، رسوم مروش، سوح النعامة، ضهرة راشد، زربيبة، خربة الشهيرية، وادي الرمليان، وادي شجرة، زملة ناصر، النهيان، تل الضبع، تل

الضبيعة، وقرى الشيخ حسين. وبحسب الشاب، المطلع على تطورات عملية التفاوض، فإن عملية قوات الأسد العسكرية تتم عن "تجاهل وتراخ غير مفهوم لقضية إنسانية معلقة".

ويقابل التراخي غير المفهوم من جانب النظام السوري، غياب تنظيم "الدولة" عن الواجهة بشكل كامل، حتى إن التسجيلات المصورة التي نشرت عن

المذتفات لم يتم تبنيها بشكل رسمي من قبله، ما يعُد القضية بشكل أكبر، وبالإضافة إلى ذلك، ويفتح الباب أمام تساؤلات وتكلمات حول مصيرهن.

قتل الشاب مهند أبو عمار ووفاة إحدى المذتفات، وهي أم عهد زهية الجباعي، بسبب الظروف السيئة الموجودة فيها.

ويؤكد الشاب (طلب عدم ذكر اسمه) غياب أي تفاوض جدي في قضية المذتفات، وأن الأمر لا يقتصر على مستوى الجبل وإنما على مستوى سوريا ككل، مشيراً إلى أن روسيا وجهت رسالة مفادها أن

ملف المذتفات أصبح مع النظام السوري "في أيدي أمينة"، في إشارة إلى الانسحاب بشكل غير رسمي. وتزامن ركود قضية المذتفات مع عملية عسكرية بدأتها قوات الأسد

واليليشيات المساندة لها في بادية السويداء، بمشاركة التشكيلات المحلية العاملة في المحافظة. وفي آخر التطورات التي أعلنت عنها

## السويداء - نور نادر

ويبلغ عدد المذتفات 21 امرأة وثمانية أطفال، وكان التنظيم اختطفهم خلال الهجمات الأخيرة التي استهدفت السويداء، وقتل فيها أكثر من 200 شخص بينهم نساء وأطفال، معظمهم من قرى الريف الشرقي المحاذي للبادية السورية.

وإثر فشل المفاوضات التي يقودها شيوخ عقل طائفة الموحدين الدروز طالب "الهيئة الاجتماعية" للعمل الوطني أهالي المذتفين بتوفيقهم بشكل رسمي، دون أن تحصل على ذلك حتى اليوم.

## تراخ غير مفهوم

يقول شاب من قرية الشبكي، والتي ينحدر منها غالبية المذتفين، إن أحداً حتى الآن لم يلتفت إلى أهمية

# وافد أبو طرابه".."النظام يغلق قضية البلوعوس من معتقلاته



وافد أبو طرابه وعبد الباسط

لحظة التفجير الذي استهدف موكب البلuous، أيلول 2015، ما ينافي اعترافه على شاشة التلفزيون السوري بأنه كان في الجبل حينها.

بينما تقول أسرته إن أول خروج له يومها كان في الساعة العاشرة ليلاً بعد إسقاط التمثال الأكبر لحافظ الأسد وسط الساحة الرئيسية في المحافظة، وهذا ما كان أملاً لدى الأهالي بأنه نهاية حكم الأسد في السويداء.

بعد أيام من التفجير ذهب "أبو طرابه" إلى مضافة البلuous ليحتمني هناك، بعدما بدأ بوادر إعادة ترتيب المدينة واستعادة سيطرة القوى الأمنية التابعة للنظام السوري عليها تظاهر.

لكن بعض الشبان طلبوا منه مرافقتهم إلى حجرة الشيخ رakan الأطرش بدعوى أنه طلب رؤيته، لكنه لم يصل إلى الحجرة، بل تم تسليميه لمليشيا "كمال جنود" التابعة للأمن العسكري عن طريق ابن أخت كمال، والذي كان مقاتلاً مع مشايخ الكراهة، لتكشف خيانته لاحقاً ويطرد من الفصيل.

وكانت السويداء شهدت حراكاً شعبياً عقب اغتيال البلuous، ما أدى إلى شل الحركة المؤسساتية، وكان النظام على وشك السقوط هناك، بحسب ما قاله الصحفى المنحدر من السويداء، عهد مراد، لعن بـلدي.

وأضاف مراد، "يعتبر أبو طرابه الشاهد

المحكومة والأمنية، ما جعل المجتمع حينها يتهمه بارتباطه بالأمن، ليترشح فيما بعد لانتخابات المجالس المحلية، وحقق فوزاً فيها رغم أنه غير مدعم من "قائمة العدالة".

ظل "أبو طرابه" موظفاً في البلدية حتى بداية الثورة السورية عام 2011، وتعرض لضايقات كثيرة بسبب موقفه ووقفه الدائم في وجه الفساد، وحين قدم استقالته لم تقبل، بل تعرضت سيارته لإطلاق نار، مما دفعه للتفرغ للعمل الإغاثي وخدمة اللاجئين.

**2013 نقطة تحول**

بعد دخول "الجيش الحر" إلى السويداء في عام 2013 بقيادة الملازم المنشق خلون زين الدين، واندلاع معارك لعدة أيام، شارك "أبو طرابه" في تسهيل وتسخير العمليات العسكرية، والتي انتهت بمقتل خلون و20 عنصراً من السويداء ودرعاً.

وفيما بعد اضطر وافد لخادرة المحافظة بشكل غير شرعي، وقيل حينها إنه سافر بعد ذلك إلى الأردن ومنها إلى لبنان فتركيا حيث افتتح هناك محلاً لتصليح السيارات، لكن النظام السوري ظل يروج أنه في اللجاجة مع مقاتلي "الجيش الحر".

## عن بـلدي - السويداء

لم يكن وافد أبو طرابه، الملوود في عام 1969، شخصاً عادياً في السويداء، فقد شكل على مدى فترة إقامته في المحافظة حالة فريدة، وكان "صاحب مهنة" يرز الشخص متعلم استطاع تحقيق أثر اجتماعي ومهني "فريد".

في 7 من آب الحالي، أعلن النظام السوري عن وفاة "أبو طرابه"، وهو الشاهد الوحيد على اغتيال الشيـخ وجـيد البلـuous، بعد أن اعتقل من قبل مخبرات النظام واتهم بالوقوف وراء حادثة الاغـتـيـال، بعد عرض اعترافاته على شاشة التلفـزيـون السـورـيـ.

جاء الإعلـان عن الوفـاة بصـورة غير رسمـية عن طـريق كتاب موجـه من محـكـمة الـبيـانـ العـسـكـرـيـةـ الثـانـيـةـ إلى دائـرةـ النـفـوسـ فيـ السـوـيـدـاءـ تـعلـمـهاـ بـأنـهـ "فارـاقـ الـحـيـةـ"ـ فيـ يـارـ عـامـ 2016ـ، وـيـشـيرـ الكتابـ إـلـىـ وـفـاتـهـ بشـكـلـ طـبـيـ، مـعـلـلاـ التـأخـيرـ بـإـلـعـامـ النـفـوسـ بـوـاقـعـةـ الـوـفـاةـ بـ"ـأـنـ الـظـرـوفـ لـتـسـمحـ".

ورغم ذلك رفضت عائلة "أبو طرابه" إقامة مراسم تأبين لابنه، وتمسكت ببراءته من التهم المنسوبة له، وقالت إنها علمت قبل يومين من صفحات التواصل عن وفاة "أبو

طـرابـهـ"ـ، لـكـهـاـ لـمـ تـحـصـلـ حتـىـ الآنـ عـلـىـ تـقـرـيرـ طـبـيـ مـفـصـلـ عنـ سـبـبـ الـوـفـاةـ وـلـمـ تـسـلـمـ جـثـمانـهـ أـصـولـاـ.

**مضائق مطلع الثورة**

استطاع "أبو طرابه" من خلال علاقاته في السويداء قبل الثورة السورية أن يكون

# إدلب أمام تهديدات الأرعد والتفاهمات الروسية- التركية

تمر محافظة إدلب بمرحلة قد تكون "الأصعب" في الوقت الحالي على المستوىين السياسي والأمني، وتقف أمام تهديدات من قبل قوات الأسد والميليشيات المساندة لها، وما ستؤول إليه التفاهمات الروسية- التركية حولها، كونها منطقة مشمولة باتفاق "تخفيف التوتر" في "أستانا".

أن قوات الأسد تلجم إلى التهديدات، كونها عاجزة عن اقتحام محافظة إدلب. وقال البركات لعن بلدي إنه التقى مع الضابط المسؤول عن النقطة التركية في جبل شحشبو مع مجموعة من المدنيين، وأبلغهم أنهم موجودون لمنع النظام السوري من القدم، مؤكداً أن "تهديدات النظام عبارة عن حرب نفسية إعلامية لترويع الأهالي، وسيبدؤن بإنشاء مخافر في جميع المناطق في الأيام المقبلة".

ولم تحدد تركيا موقفها من تهديدات قوات الأسد بهذه عمل عسكري في الأيام المقبلة، وقللت تصريحاتها حول إدلب منذ بدء الانتخابات الرئاسية، لكنها تستمر حتى اليوم بتعزيز نقاط المراقبة لها بكل إسمنتية، وكان قد سبق الأمر تركيب أبراج اتصالات وإرسال آليات عسكرية.

من جانبه، عبر حاتم الجابر، من نازحي قرية الحاكورة بريف حماة، عن تخوفه من اقتحام قوات الأسد لإدلب ومحيطها، بعد سيطرتها على الجنوب السوري بالكامل.

وقال نقولاً عن الضابط التركي المذكور سابقاً إن تركيا تمسك بمصير قرى الريف الجنوبي، وسيتم وضع مخافر فيها مستقبلاً وبحسب الضابط ستتشكل منطقة متزوعة السلاح في سهل الغاب أقرب للمناطق "الحررة"، بعرض عشرة كيلومترات وطول 30 كيلومتراً.

وأوضح الضابط التركي أن الأهالي سيعودون إلى قراهم التي سيطر عليها النظام سابقاً في سهل الغاب بحسب اتفاق "أستانا"، وأن خط الفصل بين قصائل المعارضة وقوات الأسد هي القناة الغربية لنهر العاصي.

**طمرينات تركية**  
الناشط السياسي عبد القادر بركات، وهو أحد النازحين من قرية الرملة في سهل الغاب، اعتبر

وأشار "منسقو الاستجابة" إلى أن عدداً كبيراً من العائلات النازحة من البلدات والقرى تقيم حالياً تحت الأشجار، بانتظار عودة الهدوء النسبي إلى قراها. وتحوي محافظة إدلب أكثر من أربعة ملايين من المدنيين، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، التي تجري التحضيرات اللازمة لمعركة متوقعة من جانب قوات الأسد.

وكانت كل من تركيا وإيران وروسيا، في بداية آب الحالي، اتفقت على تمديد اتفاق "تخفيف التوتر" الخاص بمحافظة إدلب في الشمال السوري، شرط توقيف المجموعات التي تستهدف قاعدة حميميم بريف اللاذقية.

وأعلنت روسيا، نهاية تموز الماضي، أنها لا تنوى القيام بعملية عسكرية في إدلب حالياً، وربطت تصريحات المحافظة بتركيا وفصائل المعارضة "المعتدلة"، وفي وقت سابق، حذرت تركيا من أي هجوم عسكري لقوات الأسد على مناطق المعارضة في الشمال السوري، ملوحة بانهيار اتفاق جنيف.

مصعب الأشقر، عضو مجلس محافظة حماة الحرية، قال لعن بلدي إن الشارع بريف حماة وخاصة الغربي يشهد تلقاً وتوتراً شديداً فيما يتعلق بمصير المنطقة في الفترة المقبلة.

وأضاف أن مئات العوائل غادرت المنطقة متوجهة للشريط الحدودي مع تركيا، خوفاً من "بطش النظام" وتقديمه، لا سيما بعد القصف الكثيف الذي شهدته قرى وبلدات ناحية الزبارة مؤخراً.

ولم يقتصر النزوح على الريف الجنوبي لإدلب، إذ امتد إلى ريف حماة الشمالي من مدینتي كفرزita، والتي نزح قسم من سكانها إلى المخيمات، والقسم الآخر إلى مدينة خان شيخون.

المدنيون في إدلب وريف حماة من بدء عملية عسكرية على قراهم وبلداتهم، ما دفع قسماً منهم، وخاصة القاطنين في بانياس، إلى النزوح إلى المناطق الأكثر أماناً.

"منسقو الاستجابة في الشمال" أصدروا

"الجبهة الوطنية"، ناجي المصطفى، قال إن الحملات الحالية جاءت بعد معلومات أمنية بشأن وجود بعض الشخصيات التي تروج للمصالحة مع النظام السوري، وتسهل دخوله إلى المناطق الواقع تحت سيطرة المعارضة السورية في محافظة إدلب.

وأضاف لعن بلدي أنه تم إلقاء القبض على كثيرين منهم، بعد الحصول على أدلة حول تورطهم بالتواصل مع النظام السوري.

واعتبر المصدر الذي نقل عنه المراسل أن النظام السوري لا ينوي له في الهجوم على أي منطقة تتبع للمعارضة السورية في الشمال، مشيراً إلى أن "الدول الضامنة" وخاصة روسيا وتركيا ناقشت، أمس الجمعة، أسباب القصف الذي بدأه النظام، وردت عليه فصائل المعارضة في عدة مناطق بريف حماة وريف حلب الغربي.

وتخوف الفصائل العاملة في إدلب من سقوط المناطق في الشمال، بموجب اتفاقيات "تسوية" مع النظام، والذي يروم حالياً لها خطوة "سليمة" يستعيد فيها مناطقه بأقل الخسائر العسكرية.

وأوضح المصدر أنه يوجد أمر للقوات التركية بالوجود في مقدمة جبهات فصائل "الجيش الحر"، لصد أي هجوم يحصل من قبل قوات الأسد، واستند في الحديث المذكور على اجتماع جمع فصائل "الجيش الحر" مع منطقة الصرمان، لأنّها لا توجد أي خطة من قبل القوات التركية للانسحاب من موقعها.

**دركات نزوح**  
ويبين التهديدات التي أطلقها قوات الأسد والقصف الجوي المفاجئ، يتroxف

## ■ عن بلدي- خاص

لم تقطع التحليلات والتساؤلات عن المصير الذي ستؤول إليه محافظة إدلب في الأيام المقبلة، وحتى اليوم تدرج جميعها في إطار التخيّلات، دون التوصل لرؤية واضحة عن المستقبل الجديد الذي سيقبل عليه المدنيون فيها، إلى جانب الفصائل العسكرية، وأبرزها "هيئة تحرير الشام".

واستقدمت قوات الأسد والميليشيات المساندة لها في الأيام الماضية تعزيزات إلى محيطها، خطوة تزدزد بهذه عملية عسكرية متقدمة، وتزامن ذلك مع مناشير ألقاها الطيران الروسي فوق عدة مناطق طالبت الأهالي القاطنين فيها بضرورة الانخراط في "المصالحة" مع النظام السوري.

كل ذلك سبقته تصريحات روسية اعتبرت فيها أنها ليست بقصد بدء أي عملية عسكرية، وعلقت على فصائل "المعارضة المعتدلة" في حل ملف "تحرير الشام" بمساعدة الأتراك، مما يجعل مصير المحافظة، التي تعتبر الخزان البشري الأكبر في سوريا، ضبابياً بين تهديدات من قبل الأسد وتحركات من قبل "الدول الضامنة"، لا يعلن عنها بشكل رسمي وتبقى خلف الأبواب.

## النصف رداً على اعتقال "عرابي المصالحة"

مرت إدلب في الأيام التي بعثت سيطرة قوات الأسد على الجنوب السوري بالكامل بعدة تطورات، كان أبرزها في 10 من آب الحالي، إذ تعرضت عموم المناطق فيها لقصف جوي مكثف من الطيران الحربي والموهجي، قتل فيه أكثر من 15 مدنياً إلى جانب أكثر من 25 في بلدة أورم الكبرى بريف حلب بشكل مركز.

النصف المفاجئ فتح باب التساؤلات عن أسبابه، خاصة أنه تزامن مع استقام عشرات الآليات العسكرية، ومدفع الميدان إلى ريف حماة الشمالي، وتحوّلت شبكات موالية، بينما "موقع مارسلون" وشبكة "دمشق الآن" أن "معركة إدلب ستبدأ في الأيام المقبلة، وقرارها قد أخذ".

وقال قيادي في "الجيش الحر" إن القصف جاء ردًا على العملية الأمنية التي بدأتها "هيئة تحرير الشام" و"الجبهة الوطنية للتحرير" في الأيام الماضية، والتي اعتقلت فيها العشرات من الشخصيات المرتبطة بالنظام السوري.

وأوضح القيادي لعن بلدي (طلب عدم ذكر اسمه) أن ترتيبات كان يجهز لها لخروج مظاهرات مؤيدة للنظام السوري في الأيام المقبلة في منطقة شرق التمانعة، وعلى إثرها ستتقدم قوات الأسد إليها بحجة أن الشعب يريد ذلك.

لكن العملية الأمنية لـ "الجبهة الوطنية" و"تحرير الشام" قطعت الطريق على هذه الخطوة، واعتقلت رؤوس المصالحات، من بينهم ابن أخ أحمد الدرويش، المعروف بعلاقته القوية مع النظام السوري، والذي ينحدر من قرية أبو دالي في الريف الشرقي لحماة.

وفي حديث مع الناطق الرسمي باسم



مقاتل من فصيل جيش العزة خلال تدريب في ريف حماة الشمالي - آب 2018 (خليل العشاوي)



الطبقة من الداخل..

## مدينة ترعرعت دياتها رغم الدمار

بعد أربعة أعوام قضتها في تركيا هرباً من سلطة تنظيم "الدولة الإسلامية"، قرر حازم محمد (27 عاماً) العودة إلى مدينة الطبقة في ريف الرقة، حيث يقيم ذووه، متذللاً من مشاعر الخوف التي حكمت فكراً العودة إلى المدينة خلال سيطرة التنظيم عليها.

الدمار في مدينة الطبقة - 5 تموز 2018 (عن布 بلدي)



(43 عاماً) لعن布 بلدي. وكانت عکاب نزحت من الطبقة مع أبنائها إلى منطقة الباب في ريف حلب، قبل أن تقرر العودة بحثاً عن الأمان، لتجد في عودتها فرصة لبناء "حياتها من جديد".

وتضيف عکاب أن المفردات الجديدة دخلت مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والإدارية، بما فيها المسمايات الإدارية في المنطقة مثل "كومين" وهي الوحدة الإدارية ضمن مقاطعات الإدارة الذاتية، وسميات الأجهزة الإدارية والأمنية مثل "الأسايش" وقوات "حماية الشعب والمرأة"، لافتة إلى أن السكان يستخدمون المصطلحات الجديدة دون "غرابة".

ورغم التغيرات الجزئية في نمط الحياة ضمن مدينة الطبقة، لكن التحسن الأمني والخدمي يضع المدنيين في حالة من الراحة التي فُقدت خلال سيطرة التنظيم، إذ لم يعد حلم الشاب حازم محمد بتسييس أسرة وافتتاح مشروع صغير مسحته كاماً في السابق، فهو يبدأ مع عودته إلى مدينته حياة جديدة يمكن أن تفتح أمامه نافذة التطلعات نحو مستقبل أفضل.

بنائهما من البيوت العربية، فيها أيضاً بناء حديث بطاقتين أو ثلاثة، تتناغم مع طابعها الشعبي القريب من أجواء القرية، وبحسب الأهالي فإن هذه المنطقة لم تتضرر كثيراً وتبدو أقل دماراً.

وتتوفر الخدمات الأساسية في مدينة الطبقة أغلب ساعات اليوم، وكانت "قوات سوريا الديمقراطية" زودت بداية العام الحالي 80% من المدينة بالكهرباء، كما أن ورشات البلدية تعمل بشكل متواصل على إصلاح البنية التحتية والتخفيف من الأنفاس وتحسين مظهر المدينة.

**أفاظ جديدة وطابع كردي**  
مع الدخول إلى مناطق "قسد" تصبح كلمة "هفال" (heval) هي الكلمة الأكثر تداولاً، وهي تعني الرفيق أو الصديق باللغة الكردية، أما عامياً فهي لقب يطلق على منتسبي "قوات سوريا الديمقراطية" و"الإدارة الذاتية" من عسكريين ومدنيين، وهذه الكلمة ليست الوحيدة الدخيلة على القاموس المحلي، فالكثير من الكلمات الجديدة دخلت إلى المنطقة وأصبحت متأولة بين أبنائها كما أكدت السيدة حسنة عکاب

"الأحياء" ويشتمل على مساحات واسعة ضفاف البحيرة الواسعة، التي تعتبر أبرز معالم الطبقة وأكثرها جمالاً، وهي مسطح مائي تم إنشاؤه خلف سد الفرات عام 1968 على نهر الفرات.

ولا تزال آثار القصف قائمة في الأحياء

الأول والثاني والثالث، وتبدو جلية في

الأبنية الدمراء وبقايا الرصاص.

سيطرت بموجهاً على مساحات واسعة من محافظة الرقة.

وسلمت "قسد" إدارة المدينة إلى مجلس مدنى من أبنائها، لكنها تمسك بمقاصلها أمنياً وعسكرياً، وتطوّرها بمجموعة من المعاجز، كما تطبق علىها أغلب قوانين الإدارة الذاتية.

ال حاجز الأخير قبل مدخل الطبقة الأساسي، هو الذي يحدد إمكانية دخول الشخص إلى المدينة أو عدمه، وفق ما أكد على، وهو أحد عناصر "الأسايش"، ويعتمد الأمر على امتلاك الواحد أوراق كفالة من قبل أحد القمين في المدينة. وفي حال عدم توفر هذه الأوراق ينتظر على الحاجز لحين قدوم الكفيل شخصياً.

على (21 عاماً)، كان قد نزح مع ذويه من دير الزور قبل عدة سنوات ليستقر أخيراً في مدينة الطبقة وينخرط ضمن صفوف قوات "قسد" ويعمل مع قوات "الأسايش".

يؤكد على أن دخول المدن التي تسيطر عليها "قسد" والسكن فيها، وإن كان لدة محددة، يحتاج إلى كفيل يسكن المنطقة منذ ما قبل عام 2012.

والكافيل، وفق ما شرح على، هو شخص ضامن له "حسن أخلاق" الواحد وسلوكه وعدم انتقامه لأي فصيل أو جماعة مسلحة في السابق، أما الواحد فهي صفة تطلق على كل مقيم أو زائر في المدينة، وهو ليس من سكانها الأصليين.

ولا يحق الواحدين كفالة واذرين، ويتم استصدار أوراق خاصة بهم وبطاقات تعريف يطلق عليها "بطاقة واد" تصدرها المجالس الإدارية في المنطقة.

**الطبقة- برهان عثمان**

يقول حازم لعنبر بلدي، "باتت الحياة أكثر يسراً والناس بدؤوا بالعودة إلى منازلهم وأعمالهم"، لافتاً إلى أن الصعوبات "قليلة" أمام الأشخاص المتنقلين في مناطق "قسد" بين مدينة وأخرى، وتكرار تقتصر على التفتيش الذي تقوم به الحاجز على الطريق، بما تضمنه من تدقيق على الأوراق الثبوتية.

وتقوم الحاجز بمراجعة أسماء العابرين والتدقيق في أوراقهم وبطاقات التعريف (الهويات وفاتورة العائلة وجواز السفر) الرسمية الأصلية، أما النسخ فهي مرفوضة ويتم مصدرتها أو تفزيقها، وفق ما أكده حازم لعنبر بلدي.

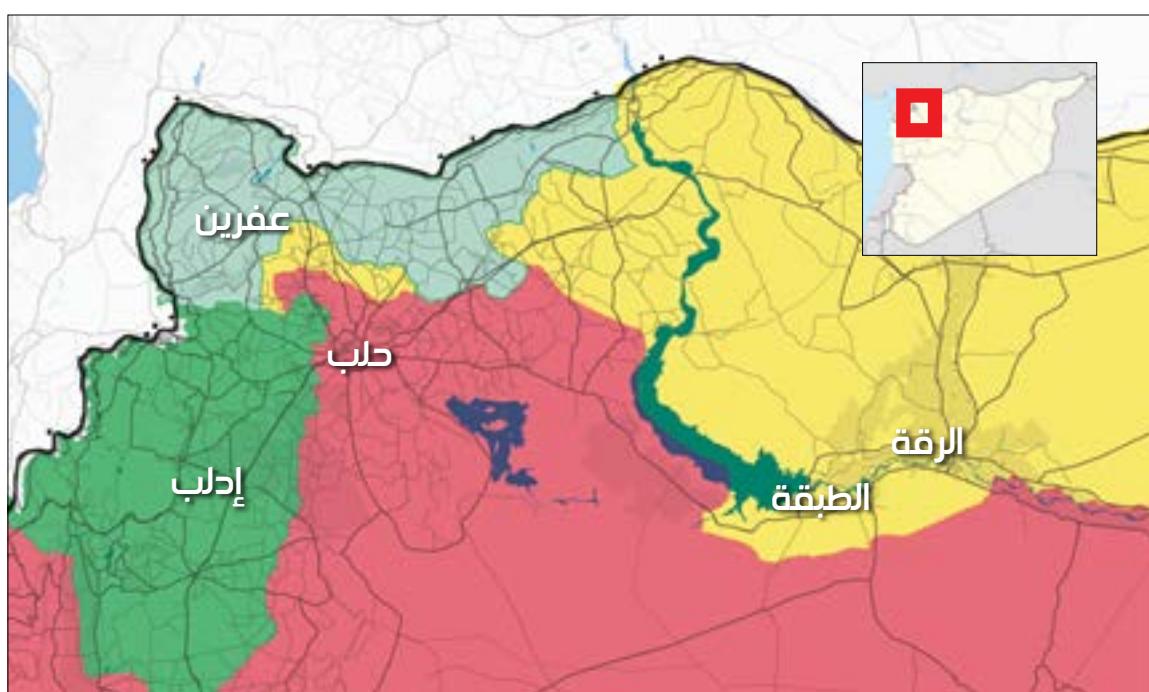
ويوضح الشاب، "العبور والإقامة سيكونان أسهل إذا كانت ولادتك أو محل إقامتك في المناطق الخاضعة لسيطرة قسد بالكامل (الرقة، الطبقة، الحسكة)"، أما سكان المناطق الأخرى من سوريا فقد يتعرضون للتدقيق والسؤال عن وجهتهم وسبب قدومهم إلى المنطقة.

وتنتشر حاجز "الأسايش" (جهاز الشرطة المحلية التابع لقوات سوريا الديمقراطية)، في مفارق الطرق عند مداخل القرى والمدن الرئيسية، ويمكن تمييزها باللونين الأبيض والأزرق اللذين يغطيان السواتر الإسمنتية، والأضواء الملونة بأحد اللونين الأحمر أو البرتقالي، مع شارات عاكسة ولافتات تنص على وجوب الوقوف والحضور لتفتيش الحاجز.

**الواحد والكافيل**

حاzman اختار العودة ليعيش مع عائلته باحثاً عن فرصة في الطبقة للحياة والعمل، ويؤكد أن الكثير من أصدقائه عادوا إلى بيوتهم في الرقة والطبقة، إذ تشهد المنطقة عودة الملايين من سكانها من مختلف المناطق داخل سوريا وخارجها.

وكان تنظيم "الدولة الإسلامية" انسحب من مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي، بعد نحو شهر من إطلاق "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عملية "غصن الفرات" العسكرية، التي



خريطة توضح توزع السيطرة العسكرية شمالي سوريا (livemap)

# فلادو درعاً متفائلون بعودة مواسم الرمان

بعد انحسار موسم العنب في درعا، يتفاءل بعض الفلاحين بعودة موسم فاكهة الرمان هذا العام، بعد صعوبات وتراجع في القطاع الزراعي على مدار السنوات الماضية. ويعد الرمان محصولاً استراتيجياً وموسمياً، شغل مساحات في السنوات الأخيرة عوضاً عن عرائش العنب، وبات مصدر رزق للفلاحين، لكنه رغم ذلك يواجه صعوبات عديدة.

تلك الحماية ترفع تكاليف الإنتاج، وهذا ما قاله المزارع أحمد هلال، مقدراً كلفة تسبيح خمسة دونمات بـ 300 ألف ليرة سورية. لكنه يلفت إلى حل آخر بتشغيل حارس لمراقبة المحاصيل حتى نضوجها وبيعها، ويعتبر ذلك حلّاً ناجعاً لأن الخنزير حيوان غير عدواني، ويهرب إذا تحسس بوجود الإنسان، وتقدر تكلفة الليلة الواحدة للحارس بـ 1500 ليرة سورية. تفاؤل الفلاحين وتحركهم لإنقاذ محاصيلهم مرهون بتحسين الظروف الأمنية وافتتاح معبر نصيب، والذي لا يزال الجانبيان، الأردني والسوسي، يغازلان بعضهما عبر تصريحات المسؤولين لإعادة تفعيله، دون خطوات ملموسة على الأرض حتى اليوم.

الكهربائي، إضافة إلى محاولات إنقاذ محاصيلهم من مخاطر بيئية وحمايتها من حيوانات برية. **الخنزير البري عدو المحصول** يعيش الخنزير البري في الأودية التي تكثر فيها الينابيع في المنطقة، نظراً لوجود غابات القصب الكثيفة التي يختفي بداخلها منها، ولكنه يخرج بشكل قطعان ليلاً ليقتلك بالمحاصيل الزراعية، لا سيما الرمان باعتباره الفاكهة المميزة للخنزير. ذلك الضرر شكل هاجساً لدى المزارعين، يجعلهم يبحثون عن الحلول التي تجنبهم خطر الخنزير البري وتحمي محاصيلهم من غزوته المتكررة، ليكونوا أمام حلول ملائمة لتسبيح أراضيهم.

والعرقيل الأممية المفروضة على التجار هي أسباب رئيسية أدت لانخفاض إنتاج الفاكهة، تضاف إليها قلة مياه الري بعد انتشار آبار المياه العشوائية. وبعد التخزين من عوامل نجاح الإنتاج وتسويقه، وهو ما عانى منه تجار المحافظة مع غياب الكهرباء عن البرادات، وفقاً لـ "أبو أنس"، أحد تجار المنطقة، الذي اشتكت من غياب الكهرباء خلال السنوات الماضية بسبب المارك والقصف، وهو ما أدى لعزوفه عن تخزين الرمان، وأسفر عن خسائر كبيرة في تجارتة، إذ كان يعتمد على تصدير الرمان عبر الأردن إلى دول الخليج. لكن الفلاحين يحاولون حالياً التحرك لإعادة تفعيل البرادات وتأمين التيار

ما كانت عليه سابقاً في المحافظة، من توفير المحروقات والأسمدة ومياه الري وغيرها. **تبدأ أشجار الرمان بطرح ثمارها في عمر العامين، ومع تقدمها بالعمر يزيد إنتاجها، وتنتاز الفاكهة بقابليتها للتخلص لفترات طويلة تصل إلى ستة أشهر وضمن ظروف مناخية متغيرة.** وبعد الرمان مادة أساسية في الكثير من الأطعمة ويمكن تحويله إلى صنير قابل للتخلص لفترات طويلة، ويفضي مذاقاً مميراً للأطعمة، إضافة إلى أنه فاكهة مميزة بأنواعه الغزيرة بالسكر. خليل الحسن، صاحب مزرعة رمان في ريف درعا، قال لعنبر بلدي إن ارتفاع أسعار المحروقات والأسمدة تؤدي إلى إغلاق المعابر الرسمية وغياب الظروف الازمة للزراعة إلى انخفاض إنتاج محصول الرمان بشكل ملحوظ في المحافظة، وخاصة ما تسبب به إغلاق معبر نصيب الحدودي مع الأردن من خسائر الفلاحين.

**فتح "نصيب" يعيد الأمل للمزارعين** يتوقع مزارعو الرمان ارتفاع أسعاره هذا الموسم، بعد سيطرة النظام على معبر نصيب الاستراتيجي وتوقعاته بفتح باب التصدير الخارجي، بعد الهدوء الذي بدأ يسود المنطقة تلك الظروف تعيد عوامل الزراعة إلى

## حكومة "الإنقاذ" تنظم مؤتمراً زراعياً في إدلب

عقدت وزارة الزراعة في "حكومة الإنقاذ السورية" المؤتمر الزراعي الأول في الشمال السوري، لبحث أسباب وتداعيات تدهور الوضع الزراعي في الشمال الخاضع لسيطرة المعارضة السورية، وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للفلاحين.

■ عنبر بلدي - إدلب



من فعاليات المؤتمر الزراعي في الشمال السوري - 6 آب 2018 (عنبر بلدي)

والعاملين بقطاع الزراعة". ويعاني القطاع الزراعي في الشمال السوري من مصاعب ومشكلات عدّة، أبرزها غياب الجهات الخاتمة التي تعنى بتبنّيه، بالإضافة إلى تداعيات العمليات العسكرية والحاصار المفروض على المنطقة. ويعتمد سكان الشمال السوري على الزراعة كمصدر دخل أساسي، إذ تشير الأرقام إلى أن 75% من سكان الريف الشمالي والشرقي لحلب يعتمدون بالدرجة الأولى على الزراعة البعلية والمروية، وتشكل مصدر رزق أساسياً وشبه وحيد لهم. لكن الغلاء في أسعار المحروقات والأسمدة والأدوية الزراعية، في السنوات القليلة الماضية، أثر سلباً على الناتج الزراعي للمنطقة، فضلاً عن قيام تنظيم "الدولة الإسلامية" بزرعه العام في هذه الأراضي قبل خروجه من المنطقة. وعلى صعيد آخر، يواجه فلاحو الشمال معضلة جديدة تتعلق بتسويق محاصيلهم وتصريفها، بسبب اضطراب القرارات التركية المتعلقة بالسماح لهم بنقل إنتاجهم عبر الحدود، بعد عدة مشاكل تعرضت لها المحاصيل وأثرت على أسعارها وجودتها.

بدوره، قال المهندس الزراعي زكريا الناييف لعنبر بلدي، إن وجود مؤتمرات تعنى بالواقع الزراعي أمر مهم، كونها تسهم في نشر التوعية بين المزارعين بشأن التأطبي مع مشكلات هذا القطاع، وأضاف "نتمنى أن يكون المؤتمر خيراً على المزارعين

# "يوم ب McCoy" .. مركز لعلاج أطفال متلازمة "داون" في إدلب

أطفال في مركز "يوم جيد" للعصاين بمعتلزمة "داون" في كفرنبل بريف إدلب - 12 آب 2018 (عنب بلدي)



عن بَلْدَي - رِيف إِدْلَب

تحت اسم "يوم جديد" .. افتتح مركز لعلاج الأطفال المصابين بمتلازمة "داون" في مدينة كفرتبيل بريف إدلب، يوفر خدمات علاجية ونفسية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحدي ومتلازمة "داون".

المركز، الذي افتتح بجهود فردية لفريق تطوعي مختص بالصحة النفسية في المدينة، مطلع آب الحالي، يوفر العلاج حالياً لـ 28 طفلاً من مدينة كفرنبل والقرى المجاورة لها، وفق ما قال أحمد البيوش، مدير المركز.

وأضاف البيوش لعنب بلدي، أن الأطفال الذين يتلقون العلاج في مركز "يوم جديد" يتراوح تشخيصهم الطبي بين الإصابة بملازمة "داون" والتوحد، مشيراً إلى أن المركز يقدم لهم نشاطات نفسية فكرية وترفيهية، بالإضافة إلى خدمة علاجية خاصة بكل طفل، تعنى بموضوع "تنشيط الدماغ".

يشرف على المركز طبيب نفسي متخصص بالصحة النفسية للأطفال بالإضافة إلى اختصاصات واختصاصيين مدربين ومؤهلين في هذا المجال ومشرفات يعتنبن بالأطفال، وبحسب مدير المركز لا يتلقى العاملون فيه أي مردود مادي، إذ إن عملهم بالمجمل "تطوعي". يواجه مركز "يوم جديد" عقبات وصعوبات عدة تحدث عنها أمحمد البيوض، مشيراً بالدرجة الأولى إلى عدم وجود أي جهة داعمة للمركز مادياً، بالإضافة إلى نقص في المعدات

المصرية للحساسية والمناعة عام 2015، ويرجح أن المصابين بالمتلازمة يتعرضون للوفاة المبكرة لكن الطب لم يثبت ذلك.

ولا يوجد علاج لهذه المتلازمة، التي يصاب بها الشخص منذ ولادته، ولكن يمكن التخفيف من مشكلاتها بعلاج ما يمكن علاجه من عيوب خلقية في القلب أو العمود الفقري أو السمع أو غير ذلك من المشكلات الصحية الحسدية.

ويواجه المصابون بمتلازمة "داون" في سوريا ضعفًا في الاستجابة لاحتياجاتهم، إذ تغيب المراكز المتخصصة بتقديم الخدمات العلاجية والنفسية لهم، خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية. وتغيب الأرقام الدقيقة بشأن عدد المصابين بمتلازمة "داون" في سوريا، فيما تبلغ نسبة الإصابة بها 1 من كل 800 إلى 1000 حالة ولادة في جميع أنحاء العالم، وفقاً لاحصائية الجمعية

إلى أنه قادر على الاستمرار بالعمل حتى  
سنة من الآن، بالإضافة إلى إمكانيات  
الفريق المطروح.  
تقنول والدة الطفلة كاتيا (3 سنوات)،  
إحدى المستفيدين من خدمات مركز  
“يوم جديد”，إن ابنتها تعاني من  
تأخر في المشي والكلام، مضيفة لعنب  
بلدي أن ابنتها تلقى علاجًا فизيائياً  
في المركز، بما يؤهلها للنشاط الحركي  
والفكري، بالإضافة إلى تدريبات مكففة  
على النطوة والحركة.

اللوجستية، والافتقار لوجود الأطباء والاختصاصيين في مجال الصحة النفسية، إذ يعمل في المركز طبيب واحد فقط.

وممن ضمن العقبات التي تحدث عنها مدير المركز، وجودأطفال من خارج مدينة كفرنيل، ما يشكل صعوبة لدى الأهالي بإيصال أطفالهم إلى المركز وإراغاعهم إلى المنزل.

ويعتمد ذلك، قال البيوش إن المركز سيتسرّع بتقديم خدماته أطول فترة ممكنة، مشيراً

## مبادرات أهلية لتنمية شوارع عين ترما شرق دمشق

عزب بلدى - الغوطه الشرقية

تشهد مدينة عين ترما في الغوطة الشرقية حملة تطوعية من فعاليات مدينة وشبابية لتنظيف شوارع المدينة، لأول مرة بعد سيطرة قوات الأسد عليها.

وتعرضت المدينة لقصف متواصل وحصار لأربع سنوات، كجاراتها في الغوطة الشرقية، انتهت بدخول قوات الأسد إليها وانسحاب المعارض في آذار 2018.

محمد (26 عاماً) أحد المتطوعين في الحملة، قال لعنبر بلدي إنها جاءت لتنظيف الأحياء التي يستطيع المشاركون تنظيفها وتجميلها، بينما توجد شوارع لا يزال من الصعب المرور فيها بسبب تراكم الأنقاض، ولا يمكن للمتطوعين إزالتها.

وأشار محمد إلى أن الحملة كانت بالتنسيق مع الشيخ وليد داود، رئيس لجنة المصالحة في المدينة، والذي أمن بدوره سيارات لنقل القمامات، موضحاً أن الحملة بدأت السبت 3 من آب، وهي مستمرة بشكل دوري.

في الوقت ذاته تعمل حكومة النظام على إعادة تأهيل بعض المرافق الطبية والخيمية والمدارس والشوارع المتضررة من القصف.

وجاءت الحملة بعد عدة حملات أقامها اتحاد طلبة سوريا والأمانة السورية للتنمية وعدة جمعيات أخرى مقربة من النظام.

لكن محمد أشار إلى أن عملية التأهيل بطيئة بالمقارنة مع الاحتياجات الكبيرة

# المجلس المدلي في أخترين يرمم المركز الثقافي

عنبر بلدي - ريف حلب

**عن بَلْدِي - ريف حلب**

---

ثلاثة طوابق، القبو يتضمن ثلاثة قاعات، والطابق الأول منه يتضمن مكتب رئيس المركز وغرفتين للمطالعة ومكتبة عامّة كانت تحتوي 1113 كتاباً حين أُنشئ، أما الطابق الأخير فيتضمن قاعات ثقافة شعبية ومسرحًا يتسع لـ 330 شخصاً.

وتسعى المجالس المحلية في الشمالي السوري إلى تفعيل القطاع الثقافي والمدنى، عبر مشاريع وفعاليات من شأنها خدمة المدينين، خاصة مع تفشي ظواهر العسكرية لسنوات، وغياب الجهات الرسمية المدنية.

وكانت فصائل "الجيش الحر" سيطرت على مدينة أخترين، في ريف حلب الشمالي، في إطار عملية "درع الفرات" المدعومة من تركيا، والتي بدأت في آب 2016، ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وتسعى تركيا إلى إدارة المنطة في الشمال السوري، والإمساك بأطراف القطاع الخدمي عبر إنشائهما مشاريع اقتصادية ومستشفيات ومدارس وأفرانًا ولملعب رياضية وغيرها من الخدمات، كما أعدت مؤخرًا إلى استصدار بطاقات شخصية للسكان في الباب ومارة، لواجهة مشكلة الأوراق الثبوتية للنازحين والمهجرين.

كلس التركية، إذ قال ديبو إن مديرية الثقافة في كلس وعدتهم بدفع جميع التكاليف، مضيّفًا، "في حال لم يتكلّموا ببناء المكتبة وقاعة المطالعة والمسرح سيُسعي المجلس إلى إنشائها بنفسه". وكانت منظمات مدنية شمالي حلب تبنّت مشروع ترميم المركز الثقافي العربي في أخترين، الشهر الماضي، وقدرت كلفة الترميم بنحو 20 ألف دولار، شملت ترميم الأبواب والتواذن والستائر ومقاعد المدرج، وفق ما قال رئيس المجلس المحلي خالد ديبو.

ديبو نوه إلى أن بإمكان أي منظمة مدنية أو مجلس أو جهة عامة وخاصة الاستفادة من خدمات المركز الثقافي العربي في الوقت القريب، عبر دعم العملية الثقافية في الشمال السوري بورشات عمل وندوات ومؤتمرات تثقيفية.

**نشأة المركز الثقافي**

يعود بناء المركز الثقافي العربي في أخترين إلى نحو 15 عامًا، وقد خرج عن الخدمة خلال سنوات الحرب الماضية.

ويقع المركز في الحي الشرقي لأخترين، ويتألّف من مبنيان من

---



## الرصاصة التي لفت الكوع وقتلت صادبها

حدودها، فعائلة الأسد ضمنت الحدود السورية الإسرائيلية في الجولان المحتل منذ اتفاقية فصل القوات عام 1974، التي وقعتها كل من حافظ الأسد، وهنري كسيتجر (الإمبريالي)، وهذا ما يجعل من مقاومة الصهيونية مجرد كذبة تستبيط بإعاقته المجتمع السوري، وسجنه بشعرات فارغة ومعوقة لتطوره، أدت إلى تجميل كل هذا العتاد، وكل هذه الأجهزة المخابراتية التي تقوم اليوم بدمير سوريا، وتهجير أهلها بشكل منهاج.

النظام قام بالكثير من التصفيات، فهو لم يوفر رجاله وشبيحاته كفازى كنعان، ورستم غزاله، وجامع جامع، وعصام زهر الدين، وحتى أصف شوكت زوج بشري الأسد. وهذه إحدى ميزات النظام الإيجابية التي يخلص بها البلاد من التفاسيات النحوية التي يصنعنها بشكل دوري، وبعد أن يدخلوا في مرحلة العظمى والكتل. فلو بقي كل المجرمين والصوص والمخربين، الذين صنعوا حافظ الأسد وابنته، على قيد الحياة، لعادت الكورة الأرضية كلها إلى العصر الحجري، وليس سوريا فقط!

هل كانت القذائف التي استهدفت عزيز إسبر مساء السبت الرابع من آب 2018، هي من قذائف تصفيات النظام وخلصه من العناصر، التي صارت تعرف أكثر من اللازم؟

أم هي مجرد قذائف لفت الكوع وقتلت أصحابها، تيمناً بالإسم الوهمي لفيلم كابوبي أمريكي اخترعه أحد السوريين كسفينة من موجة الأفلام التكساوية التي انتشرت في السبعينيات من القرن الماضي؟

عزيز إسبر كاثناً من كان قاتله، مثله مثل الكثرين من رجالات النظام، لم يستخدم علمه، ولا عقله من أجل السوريين، أو الدفاع عنهم، رغم أنه درس على حساب الشعب السوري، ولكنه استعمل علمه من أجل قتلهم، وتدمير بيوتهم وتهجيرهم، وسيلقى أمثاله مثل هذا المصير، فطلقات الخيانة التي أطلقوها على الشعب السوري، ستدور العالم، وترجع إلى رؤوسهم المحشوة بشعرات القتل!

سليمان، الذي لا يزال ملتبساً، في "شاليه" على البحر المتوسط قرب مدينة طرطوس عام 2008، وهو الذي كان يجمع الكثير من صفات إسبر، فهو مهندس مدنى، ورجل ثقة عند الإيرانيين، ومقرب من بشار الأسد، وتم نعيه كأحد رفقاء باسل الأسد، الذي حالت الأقدار دون أن يمتنع نفسه بحفلة الشواء البشرية التي تديرها عائلته اليوم.

ومحمد سليمان من نفس منطقة عزيز إسبر الواقعية في محيط معمل الصواريخ الإيرانية في مصياف، والتي صارت قلعة لتطوير صناعة الموت ضد السوريين، بالصواريخ وبالكيماوي، وبالبراميل المتفجرة، بدلاً من أن تكون مركزاً سياسياً يجتذب الناس من كل أنحاء العالم لحمل المنطة، وغناها التاريخي، وطيبة أهلها.

إيران اعتبرت مقتل عزيز إسبر استهدافاً لها وليشاريعها (التنمية) في سوريا، فهو كان المشرف على نقل الأسلحة إلى حزب الله، وعلى تجميع تفنيات الصواريخ الدقيقة التي يصل مداها إلى كل أنحاء البلاد السورية، وهذه الصواريخ الإيرانية كانت ضمن منظومة المشاريع التنموية التي كانت تستهدف "زرع البطاطا" في المدن السورية بعد إفراغها من السكان، كما كانت تردد وسائل الإعلام الرسمية.

خاصة وأن هذا العالم كان يطلق على قاسم سليماني لقب "قاهر العرب من المحيط إلى الخليج" معتبراً عن شعوره بالدولية تجاه ساداته، ومحظى ببلده، في حسابه على "فيس بوك" باسمه المستعار نادر كوسا، كما ذكرت بعض الواقع الإلكتروني، حيث توافت الصفحة عن النشر بتاريخ مقتله. بدورهم الشبيحة المعتلون يؤكدون على فضل العلم عن القتل، فالصواريخ والغازات الكيميائية، والبراميل المتفجرة، التي حققت كل أهدافها بدمir معظم المدن السورية، وتهجير نصف السكان، وإحرازها أكثر من مليون شهيد وجريح خلال سنوات الالتفافات إلى تداعياتها الأخرى، التي تهدف إلى تشويه سمعة القائد، الذي استهدفته الإمبريالية والصهيونية والوهابية! ولكن.. وعلى الحدود السورية، لا ترضي إسرائيل (الصهيونية) إلا ببشار الأسد على



■ إبراهيم العلوش

نعت صفحات مؤيدة، في الأسبوع الماضي، مقتل عزيز إسبر، عزاب الصواريخ الإيرانية، وهو أيضاً وأحد المشرفين على تطوير وتصنيع البراميل المتفجرة في وادي جهنم عربي حماة. بالإضافة إلى ابتكاره أجيالاً من الصواريخ التي أسهمت بدمir المدن السورية.

هذا العالم، الذي تصفه صفحات الشبيحة

لأنه خسارة كبيرة للبحوث العلمية السورية، لديه عدة شهادات دكتوراه من فرنسا ومن غيرها، وهو رجل الثقة للإيرانيين، ولحزبه الله، ناهيك عن كونه من المقربين إلى بشار الأسد الذي يحتفي (بالتطوير والتحديث)، وبتجديد طاقم أعلانها!

ما إن يتوفه أحد ما بعبارة البحث العلمية في سوريا، حتى يثير الرعب في الجلسة، فمراكز البحث العلمية في بلادنا تتبع لأجهزة المخابرات، وهي ليست مصممة لرفاهية الشعب السوري، وليس متمنية

بزيادة الإنتاج وتطويره، بل لتصميم الصواريخ وذنائب المدفعية والغازات الكيميائية، وتطوير البراميل المتفجرة، التي حققت كل أهدافها بدمir معظم المدن السورية، وتهجير نصف السكان، وإحرازها أكثر من مليون شهيد وجريح خلال سنوات بعد آذار 2011، تاريخ مطالبة الشعب السوري بحربيته، وانتهت هذه الجهود أخيراً إلى تسليم سوريا لعدة دول احتلال في آن واحد.

مقتل عزيز إسبر يذكرنا بمقتل محمد

## أمام السفارة الليبية



■ محمد رشدي شرجي

يحيى، كثيرون ملا الأمل قلوبهم بعد إسقاط حسني مبارك، ذهبوا إليه بدقائق، وجدته مع إخوته ونبيل متسمرين أمام شاشة الجزيرة، ثم قرروا الذهاب إلى السفارة المصرية للأحتفال هناك، فلم يجدوا إلا المخبرات في انتظارهم.

أمام السفارة الليبية تعرف على فتاة رأى فيها فتاة أحلامه، التقى بها مرتين في مكان عام، ثم اعتقلت هي مع بداية الثورة، واعتقلا هو وتفرق بهما السبل، كانت قصة حب قصيرة بلا خاتمة.

في مساء الخامس عشر من آذار بدا متشائماً، قلة قليلة استجابت وشاركت في المظاهرات في سوق الحميدية، أمام وزارة الداخلية، في اليوم التالي اعتقله الأمن وأخذ منه هويته، غافلهم وهرب وأمضى بقية حياته دون هوية.

بعد جمعة العزة - الجمعة الثانية في الثورة السورية - كان في قمة تشاويفه، كان يرى أنتا غير مستعدين، وأن الهزيمة سلمياً خير من النصر بالحرب. السلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

نبيل، لم يكن المعهد الزراعي يرضي طموحه، فبدأ دراسة الصحافة وما أتجه منها كان بتفوق، في الثورة رأى حلمه يتحقق في جريدة عنبر بلدتي، لم تدم علاقته مع هذا الحلم طويلاً، اعتقل بعدها بأيام قصيرة، من حسن حظه أن الحلم استمر وتوسّع وترسّخ.

كان أمام السفارة الليبية عندما هاجم الأمن المجنعين وتلقى منهم عاصي غليطة على ظهره، رأيته وهو يركض ضاحكاً، "كانت أطيب عصاية أكلتها في حياتي"، قال لي فيما بعد. السلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

إسلام، لسبب لا أعرفه، كنت أشعر بجانبه بالأمان، كان لا يخاف، على عكس ما يتوقع المرء من شباب جينا، بسيط ومتزم بلا تعقيدات. أراد أن يعطي وحوش الأسد الورود والمياه بنفسه، لم يكن قراراً صائباً حينها.

ينسب لغاندي القول إنه لولا شرف الشرطة البريطانية لما نجح اللاعنف في الهند، وهو ما لم يأخذ بالحسبان حين توجه إليهم.

أمام السفارة الليبية كان يغنى بأعلى صوته أغنية شيخ إمام التي تعلمها من الثورة المصرية "شيد قصورك"، ثم دفع الجميع للتوجه من حديقة المدفع حيث كان الاجتماع إلى السفارة الليبية.

السلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

على ذكرى الشهداء أن تبقى حية في وجданنا، الطرق على الذكرة وعدم التطبيع النفسي مع المجرم بأي شكل، وتنشئة أنفسنا وأبنائنا على "حلم العودة" والقصاص.

طريق الحرية صعب وشاق وطويل، خاصة حين يكون عدوك هذا العالم القذر.

مصابو الحرب في سوريا

# ضدًا على قيد الحياة

عن بُلدي  
ملف العدد 338  
الأحد 12 آب 2018

إعداد:  
نور دلاتي  
ضياء عوقة  
حلا إبراهيم



محمد العبسي طفل في الثانية عشرة من عمره، بترت يده نتيجة قصف صاروخي 2018 (عنب بلدي)

مصابو الحرب في سوريا..

# ضحايا على قيد الحياة

رغم القصف المتواصل، كانت نور (20 عاماً) تجد أسباباً جديدة للأمل، على هيئة منزل صغير يجمعها بزوجها، وجنين في شهره السادس ينمو في أحشائهما، لكن ضربية هذا الأمل في الغوطة الشرقية كانت أكبر مما تخيلته الشابة.

لمساعدتها في التنقل وتربية طفليها الصغيرة، التي ولدت عقب إصابتها بثلاثة أشهر، حالها كحال مليون ونصف المليون سوري تعرضوا لإعاقات دائمة إثر الإصابة وفق تقرير منظمة "الصحة العالمية" ومنظمة "هانديكاب إنترناشيونال".

ويشير التقرير ذاته إلى أن مليوناً ونصف مليون آخر يعانون من إصابات متعددة بفعل الحرب، ما يجعل مجموع مصابي الحرب في سوريا خلال الأعوام الستة الماضية يصل إلى ثلاثة ملايين موقتين.

مناطق سيطرة المعارضة ضمت القسم الأكبر من المصابين، على اعتبار أنها هدف لقصف متواصل من النظام السوري وحليفه الروسي، فيما أدت قذائف الهاون التي سقطت بشكل متقطع على مناطق النظام أو التقنيات إلى تعرض المئات إلى إصابات تتراوح بين البسيطة والشديدة المسيبة للإعاقات.

ولم تصدر عن النظام السوري إحصائيات دقيقة حول مصابي الحرب في المناطق التي يسيطر عليها.

علاء الحاج سليمان، من قرية حاس في ريف إدلب، هو أيضاً ضحية لقصف بالصواريخ من طائرات النظام تسبب بإصاباته بشلل نصفي، أقصده عاجزاً وهو في بداية العقد الثالث من عمره.

يقول علاء في لقاء مع عنب بلدي، "الافتة طائرة حرية صاروخاً في حيّنا وسببت بإصابات بين المدنيين وأنا منهم، فقدت الوعي إثر الضربة، وحين استيقظت

ضمن ضحايا الحرب السورية، ولا تزال حتى اليوم، وبعد استقرارها في مدينة دمشق، تبحث عن رعاية تخفف عنها معاناتها.

يصل عدد الأشخاص الذين تعرضوا للبرأة إلى 86 ألفاً، وفق تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة "هانديكاب إنترناشيونال" (HI)، في كانون الأول من العام الماضي.

ضحية.. بين إعفاء وإفاقات تحولت نور خلال دقائق قليلة من شابة مفعمة بالحياة والحركة إلى ضحية، واضطربت للاعتماد على والدتها وإخواتها.

في العام 2017، وخلال إحدى حملات النظام السوري على مدينة حمورية في الغوطة الشرقية، اختارت قنبلة هاون منزل نور ليكون هدفها المباشر، فاخترقت الجدار لترمي بإحدى شظايانها على ساق الشابة، وتستقر في جسد زوجها، وفق ما تحدثت به عنب بلدي.

فارق الزوج الحياة على الفور، أما نور (رفضت ذكر اسمها الكامل لأسباب أمنية) فتعرضت لإصابة بالغة تسببت بفتر ساقها اليسرى، لتعود، بعد أن حافظت على جنبيها رغم المضاعفات الصحية للإصابة، إلى منزل والديها مع خسائر جديدة.

التحقت نور بقائمة طويلة من مصابي الحرب في الغوطة الشرقية، وصنفت



علاء الحاج سليمان، مصاب بشلل نصفي إثر قصف جوي على بلدته حاس في ريف إدلب - 2018 (عنب بلدي)

يعتبر "أبو كويت" أن الرعاية ورغم وجودها لا تفي بالغرض، مشيراً إلى أنه حتى اليوم لا توجد جهة أساسية تعنى بمصابي الحرب في الشمال السوري".

وقال إن بعض المراكز المتخصصة افتتحت في الأشهر الماضية، وينقسم العمل فيها إلى نوعين، الأول منظمات تفتح قسماً أو برنامجاً لبعض من ذوي الاحتياجات، والقسم الثاني منظمات ناشئة جديدة عاليتها الكاملة إغاثية، وتركز على تقديم الدعم المادي أو الكرواسي والعكازات للعجزة.

ويؤكد على حديث "أبو كويت" عبد الرحيم خلوف، مدير المشروع الوطني للأطراف الصناعية في إدلب، والذي يوضح لعنب بلدي أن الرعاية الطبية لمصابي الحرب في الشمال "غير كافية"، لافتاً إلى غياب البرامج المتخصصة بذلك، والتي من المفترض أن تكون على المستوى الطويل.

ويقدم "المشروع الوطني لتركيب الأطراف" عدة خدمات للمصابين، بينما تركيب أطراف سفلية وعلوية، بالإضافة إلى تأهيل كواذر فنية للعمل بمجال

والمنظمات، والذي يؤدي إلى مشاكل كبيرة ويعطي برامج غير واضحة، بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من المصابين جراء القصف ومختلفات المعاشر، معتبراً أن تقديم الخدمات

لنصابي الحرب يحتاج إلى دولة وتشريعات وقوانين تشرف على هذه العملية.

ينحصر العمل الطبي لـ "سند" بذوي الاحتياجات الخاصة وهو على قسمين، المصابون قبل بدء الحرب كالإصابات الخلقية، والقسم الآخر هم من مصابي القصف والأعمال العسكرية، ويتركز عملها في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وكانت تغطي محافظتي القنيطرة ودرعا قبل سيطرة قوات الأسد عليهما بشكل كامل.

ويوضح "أبو كويت" أن المنظمة التي يديرها تعمل على برامج الحماية والتعليم وسبل العيش، بالإضافة إلى نشاطها الإغاثي عن طريق تحويل بعض الحالات إلى منظمات طبية كبيرة لإخضاعها للعلاج الفيزيائي.

الخدمات المقدمة قليلة وغير كافية،

أو وضعهم الحالي من حيث ما يتم تقديمهم لهم، وخاصة العلاج الفيزيائي والنفسى الذي يعتبر جزءاً أساسياً في التراتبية العلاجية للمصابين، وخاصة المبتورة أطرافهم.

بحسب ما رصدت عنب بلدي تقدم عدة هيئات ومنظمات خدماتها الطبية لنصابي القصف من المدنيين في الشمال أبرزها: "منظمة سند"، "المشروع الوطني لصناعة الأطراف الصناعية"، منظمة "بلسم"، "رابطة مصابي الحرب"، "منظمة سامز"، بالإضافة إلى منظمات إنسانية أخرى خصصت جانباً من عملها للعلاج الفيزيائي.

الرعاية موجودة.. البرامج محدودة رغم الخدمات المقدمة للمصابين، لا توجد المنهجية والبرامج المحددة لنقيمهما بالشكل الصحيح، بحسب ما يقول المدير التنفيذي لمنظمة "سند"، وأمثل أبو كويت. ويضيف لعنب بلدي أن مصابي الحرب يعيشون حالياً في ظروف مأساوية لعدة أسباب بينها غياب البرامج المتخصصة، والتعامل العاطفي من قبل بعض المؤسسات

تغيب البرامج والمناهج المختصة لرعاية مصابي الحرب في الشمال السوري، ويقتصر تقديم الدعم الطبي لهم على مراكز ومؤسسات طبية غير معنية بهم بشكل أساسي، بالإضافة إلى منظمات خصصت جزءاً من عملها للعلاج الفيزيائي ورعايتها المتضررين بشكل دائم من القصف أو انفجارات مخلفات المعارك في عدة طرق على المسارعين المهني والنفسي.

ويعتبر الشمال السوري خزان بشرياً كبيراً، وكان قد قصده في السنوات الماضية الآلاف من المدنيين المهجرين من الغوطة الشرقية ومحافظة درعا وريف حمص الشمالي، بينهم مئات الحالات المتضررة من القصف الجوي على مناطقهم، والتي تتفاوت بين الإصابات الخفيفة والمتوسطة والإعاقات الدائمة التي تحتاج لرعاية طبية على المدى الطويل.

وبعد سبع سنوات من النزاع السوري وتقلص العمليات العسكرية يبقى مصير المصابين غير واضح سواء من ناحية الجهة الرئيسية التي ستولى تقديم الرعاية الطبية الطويلة لهم،

**جولات تعنى  
بمصابي  
الحرب برامج  
مددودة**



## الألغام في سوريا.. خطر يهدد ثمانية ملايين سوري

تعمل الألغام كسلاح مزدوج خلال الحروب ف تكون وسيلة دفاعية في المعارك، وأداة انتقام تستخدمنها بعض الجهات العسكرية التي تنسحب من موقع انتشارها بضغط عسكري، عبر تغيير الطرقات والشوارع والبيوت قبل الانسحاب.

وتشير منظمة "الصحة العالمية" إلى أن ما يزيد على ثمانية ملايين سوري عرضون لأنخطر "مميزة" بسبب الألغام ومخلفات الحرب.

ووفق تقرير صدر عن المنظمة، في نيسان الماضي بمناسبة "اليوم العالمي للتوعية بالألغام"، فإن بين العدد السابق يوجد ثلاثة ملايين طفل سوري معرضين للموت أو التشتتات بفعل المفجرات التي خلفتها الحروب في البلد.

وقدرت المنظمة أن ما لا يقل عن 361 شخصاً تشهدها، بسبب مخلفات الحرب بعدة مطاطق في سوريا.

ومن أبرز هذه المناطق، مدينة الرقة التي خرج منها تنظيم "الدولة الإسلامية"، في تشرين الثاني الماضي، مخلفاً وراءه أرقاماً "صادمة" من الألغام. وكذلك شهد ريف الحكسة الجنوبي وضعاً مماثلاً، بالإضافة إلى ريف حلب الشمالي، وجميعها كان التنظيم فيها المسبب الأكبر لانتشار الألغام والمفجرات.

كما اتبعت "وحدات حماية الشعب" (الكردية) نفس أسلوب التلغيم، بعد بدء حملة عسكرية ضدتها في عفرين، شنها كل من الجيش التركي وفصائل من المعارضة السورية.

### ضحايا الألغام

**8 ملايين**



قد يتعرضون لإصابات  
مميزة بسبب الألغام

**3 ملايين**



طفل بينهم

المصدر: منظمة الصحة العالمية.

العلاج عن المرضى العاديين في المشافي الحكومية التابعة للنظام السوري، لكن ومنذ مطلع العام الماضي تقاضت الخدمات التي تقدم لهم بشكل كبير، خاصة الأطراف الصناعية.

وأشارت المصادر إلى أن سعر تركيب الطرف الصناعي الواحد يتراوح مليون ليرة سورية، لافتة إلى أن الأطراف في السنوات الماضية كانت توزع مجاناً البعض جرحي قوات الأسد وعوائل القتلى، أما اليوم فالامر يحتاج إلى "واسطة" من جهة ودفع جزء من المبلغ المالي.

وفي تقرير منظمة "الصحة العالمية" ومنظمة "هانديكام"، فإن أقل من نصف المستشفيات والمراكز الصحية العامة في سوريا لا تزال تفتح أبوابها أمام المرضى، لكن أكثرها يفتقر إلى التجهيزات المناسبة لتقديم الرعاية إلى المرضى الذين يعانون من الإصابات.

كما يوجد مركزان للتأهيل البدني في دمشق وحمص يوفران الأطراف الصناعية، وأشارت المنظمتان إلى أن "القيود البالغة الشدة على إتاحة الرعاية الطبية، تسببت في تحول الإصابات التي يعاني منها كثير من الناس إلى اعتلالات دائمة".

إلى تقديم خدمات دعم نفسى للمصابين بحالات اكتئاب وعزلة متراقبة مع إصاباتهم الجسدية، ومن ثم مخاطبة الجهات الفاعلة في المجتمع ببيانات موحدة عنهم".

وأشارت المصادر إلى أن سعر تركيب الطرف الصناعي الواحد يتراوح مليون ليرة سورية، لافتة إلى أن الأطراف في السنوات الماضية كانت توزع مجاناً البعض جرحي قوات الأسد وعوائل القتلى، أما اليوم فالامر يحتاج إلى "واسطة" من جهة ودفع جزء من المبلغ المالي.

وفي تقرير منظمة "الصحة العالمية" ومنظمة "هانديكام"، فإن أقل من نصف المستشفيات والمراكز الصحية العامة في سوريا لا تزال تفتح أبوابها أمام المرضى، لكن أكثرها يفتقر إلى التجهيزات المناسبة لتقديم الرعاية إلى المرضى الذين يعانون من الإصابات.

كما يوجد مركزان للتأهيل البدني في دمشق وحمص يوفران الأطراف الصناعية، وأشارت المنظمتان إلى أن "القيود البالغة الشدة على إتاحة الرعاية الطبية، تسببت في تحول الإصابات التي يعاني منها كثير من الناس إلى اعتلالات دائمة".

بالانتقال إلى المطاطق التي يسيطر عليها النظام السوري تقدم الخدمات والرعاية الطبية للمصابين بصورة مختلفة، وتتركز بأصحاب "الواسطات" (لهم صلة بمسؤولين في الحكومة السورية ودوائر الدولة)، بحسب ما أوضحت مصادر متتابعة في مناطق النظام لعن بادي.

ووفق المصادر فإن مصابي الحرب والعمليات العسكرية لهم أولوية في

وأضاف قائد الحملة أن الرابطة ستكون صوت مصابي الحرب، وستعمل على توحيد مطالبهم وتمثيلهم بشكل رسمي ومنظم في المحافل الدولية.

ذكية، لبنيتو الأطراف في منطقة "درع الفرات، ودعم مكتب الخدمات الاجتماعية في المجلس، أواخر العام الماضي، الراغبين بالحصول على تأمين على طرف صناعي، للتوجه ومستولى الرابطة مهم أحهمها "عقد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا المصابين والصعوبات التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم اللوازم الطبية لتنظيف الجرح الموجود في ظهره إثر عملية جراحية في الفقراء، مضيقاً "تواصلت مع عدد من المنظمات، الجميع يدعني ولكن أحداً لم يقدم لي شيئاً حتى الآن".

وفي ريف حلب الشمالي أيضاً كان المجلس المحلي في مدينة جرابلس، شمالي حلب، قد بدأ بتركيب أطراف صناعية إلكترونية ذكية، لبنيتو الأطراف في منطقة "درع الفرات، ودعم مكتب الخدمات الاجتماعية في المجلس، أواخر العام الماضي، الراغبين بالحصول على طرف صناعي، للتوجه ومستولى الرابطة مهم أحهمها "عقد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا المصابين والصعوبات التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم اللوازم الطبية لتنظيف الجرح الموجود في ظهره إثر عملية جراحية في الفقراء، مضيقاً "تواصلت مع عدد من المنظمات، الجميع يدعني ولكن أحداً لم يقدم لي شيئاً حتى الآن".

وفي ريف حلب الشمالي أيضاً، وبحسب خلوف تقدم جميعها بشكل مجاني للمدنيين المصابين في الشمال.

مراكز مشاة ديريا

إلى جانب ما تقدمه المنظمات الإنسانية والإغاثية من خدمات لصابي الحرب، أنشئت على مدار الأشهر الماضية من العام الحالي مراكز متخصصة لتقديم الخدمات الطبية، خاصة لبنيتو الأطراف، بينما "مركز الخطوات السعيدة" في معبر باب السلامه بريف حلب الشمالي، و"رابة مصابي الحرب" التي أنشأتها منظمة "بلسم" في الشمال، عدا عن المكتب الذي أعلن عنه المجلس المحلي في مدينة جرابلس مؤخراً.

ويختص مركز "الخطوات الصغيرة" بريف حلب الشمالي الشرقي، وبحسب عيد الغني، قاتل لعن بادي إن الاجتماع التأسيسي للرابطة عقد في 28 من حزيران الماضي، في مدينة ترمانين بريف إدلب الشمالي الشرقي. وبحسب عيد الغني، تهدف الرابطة "بالدرجة الأولى إلى إعادة تأهيل مصابي الحرب، فلا توجد ضمن برنامجه كون الدعم الذي يتلقاه لا يغطي هذا النوع من الإصابات.

وتقديم الخدمات فيه بشكل مجاني، وبحسب تسجيل مصور تعرفي للمراكز على أن يكونوا فعالين، في مجتمع أصبح بحاجة إلى جميع الفئات المهمشة فيه".

## 3 ملايين مصاب في الحرب

**1.5 مليون** مصابون بإعاقات دائمة



**1 مليون** منهم أطفال



**86 ألف** تعرضوا لبتر أحد الأطراف



المصدر: تقرير منظمة "الصحة العالمية" ومنظمة "هانديكام إنترناشونال"

حاليه ووثقها، وتتركز أحالمه وأماله حول الحصول على يد صناعية.

### الرعاية الصناعية "مددودة"

يجمع المصابون الثلاثة الذين التقهم عنت بادي على أن الرعاية الصحية التي يتلقونها لا تكفي لإعادتهم إلى حياتهم بشكل طبيعي.

فالشاشة نور، تمكنت بصعوبة من تركيب طرف صناعي محلي الصنع على حساب عائلتها، وصلت تكلفة شرائه وإدخاله إلى الغوطة الشرقية نهاية العام الماضي إلى 1000 دولار أمريكي، لتتمكن من استعادة حركتها الطبيعية فيها.

وعقب مغادرتها إلى العاصمة دمشق في آذار الماضي، راجعت نور مقرات منظمة "الهلال الأحمر"، وحصلت على مفصل صناعي جديد، دون أن تتمكن من تركيبه حتى الآن.

وترتاد نور بشكل أسبوعي المشافي الحكومية لتلقي العلاجات الضرورية، لكنها لم تحظ حتى الآن سوى بجلسات علاج فيزيائي، بانتظار القسم الجديد التي من المفترض أن تحصل عليها بشكل مجاني. أما علاء الحاج سليمان فهو يستخدم اليوم كرسيناً متاحراً للتنقل، ورغم ذلك يبقى بحاجة إلى مساعدة من العائلة بشكل أساسي.

ويشير علاء إلى أن المساعدات تتضرر على تقديم اللوازم الطبية لتنظيف الجرح الموجود في ظهره إثر عملية جراحية في الفقراء، مضيقاً "تواصلت مع عدد من المنظمات، الجميع يدعني ولكن أحداً لم يقدم لي شيئاً حتى الآن".

قصص لطائرة حربية استهدفت حيّه قبل نحو عام، وعن تلك اللحظات يقول، "كنت ألعب مع أصدقائي حين

أحلامي حينها، كنت أرغب بنقل معاناته الشعب السوري حينها، لكنني أصبحت الضحية".

واجه علاء صعوبات كبيرة في الحركة، ويعتمد بشكل شبه كامل على عائلته، ولا تزال الشظية التي تسببت بإصابته موجودة في ظهره تهدده بانتكاس حالته الصحية، مع ضعف الإمكانيات الطبية في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، ومحدودية الدعم الذي تقدمه المنظمات والهيئات والمراكز المعنية بمصابي الحرب في سوريا.

**كنت ألعب مع أصدقائي حين نفذت الطائرة الحربية إحدى المستشفيات**  
**غاراتها، بُترت يدي**  
**فدخلتها وركضت**  
**باتجاه الشارع العام،**  
**حيث تم إسعافي إلى**  
**إحدى المستشفيات**

يواجه محمد اليوم صعوبات كبيرة في التأقلم مع الحياة بيد واحدة، ويقول، "كنت أذهب لقطاف الشفاف، ولم أتمكن من فعل ذلك اليوم، سعادتي إخوتي حين أريد الوضوء أو شرب الماء".

خظر تدقه المنطمان، تشكل جوهـر المخاوف التي تتمـلـكـ أـسـطـرـ الـطـفـلـ محمدـ العـبـسيـ، الـذـيـ التـقـتـهـ عـنـ بـادـيـ فيـ منزلـهـ بـبلـدـةـ مـعـرـةـ حـرـمـةـ فـيـ رـيفـ إـدـلـبـ.

فقدـ محمدـ (ـعـامـاـ)ـ يـدـهـ الـيمـنىـ إـثـرـ





## أبرز الإصابات إثر الحرب



البـرـ  
تـعدـ الإـصـابـاتـ المـؤـدـيـةـ لـبـلـدـيـ لـبـلـدـيـ الأـطـرافـ،ـ الأـكـثـرـ شـيـوـعـاـ إـثـرـ الـحـربـ فيـ سـورـيـ،ـ إـذـ يـكـونـ الـبـلـدـ مـبـاـشـرـاـ بـوـاسـطـةـ الشـخـطاـياـ النـاجـمـةـ عـنـ انـفـجـارـ القـذـائـفـ وـالـصـوـارـيـخـ وـالـأـلغـامـ،ـ أوـ نـتـيـجـةـ مـضـاعـفـاتـ إـلـىـ الـإـصـابـةـ.



الـاحـتـراقـ  
يـسـبـبـ الـاحـتـرقـاـنـ النـاجـمـ عـنـ نـشـوبـ حـرـائـقـ إـثـرـ الـقـصـفـ،ـ أوـ عـنـ اـسـتـخـادـ غـازـاتـ حـارـقةـ كـالـفـوسـفـورـ،ـ تـشـوهـاتـ جـزـئـيـةـ أوـ كـامـلـةـ لـجـسـمـ الـصـابـ،ـ وـبـحـسـبـ درـجـةـ الـحـرـقـ يـمـكـنـ أنـ تـضـرـرـ بـعـضـ الـأـعـضـاءـ فـيـ الـجـسـمـ.



تضـرـرـ الـأـعـصـابـ  
تـؤـدـيـ بـعـضـ الـإـصـابـاتـ بـشـظـاياـ الـقـذـائـفـ وـالـصـوـارـيـخـ الـمـتـفـجـرـةـ إـلـىـ تـضـرـرـ فـيـ الـأـعـصـابـ بـحـسـبـ الـمـنـطـقـةـ الـمـعـرـضـةـ لـلـإـصـابـةـ مـنـ الـجـسـمـ،ـ وـقـدـ تـؤـدـيـ إـلـىـ عـطـبـ أـحـدـ الـأـطـرافـ،ـ أوـ إـلـىـ شـلـ نـصـفيـ أوـ كـامـلـ.



الـعـيـ  
تقـودـ بـعـضـ الـإـصـابـاتـ إـثـرـ الـحـربـ إـلـىـ الـعـمـىـ،ـ إـمـاـ بـتـعـرـضـ الـعـيـنـينـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ لـلـشـظـاياـ،ـ أوـ نـتـيـجـةـ اـحـتـرقـاـنـ الـوـجـهـ،ـ أوـ بـسـبـبـ مـضـاعـفـاتـ صـحـيـةـ أـخـرىـ.



الـاخـتـناقـ  
يـؤـدـيـ استـخـادـ الغـازـاتـ السـامـةـ وـالـمـوـادـ الـكـيـماـوـيـةـ فـيـ الـقـصـفـ إـلـىـ حـالـاتـ اـخـتـناقـ شـيـدـ لـلـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ يـسـتـشـفـونـ هـذـهـ الـغـازـاتـ،ـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـضـرـرـ الـجـهاـزـ التـنـفـسيـ للـصـابـ،ـ وـفـيـ حـالـاتـ كـثـيرـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـمـوـتـ.

مـصـابـوـ الـحـربـ الـعـسـكـريـوـنـ..

## المعاملة تختلف بين النظام والمعارضة

لم تـكـنـ إـلـىـ الصـابـاتـ جـراءـ الـحـربـ مـقـتـصـرـةـ عـلـىـ الـعـدـيـنـ فـقـطـ،ـ بلـ طـالـ الـعـسـكـريـوـنـ بـشـكـلـ كـبـيرـ مـنـ الـقـوـاتـ التـابـعـةـ لـلـنـظـامـ السـوـرـيـ وـفـصـائـلـ الـمـعـارـضـةـ،ـ وـلـاـ تـوـجـدـ إـحـصـائـيـاتـ تـفـصـلـ بـيـنـ الـمـدـيـنـيـنـ وـالـعـسـكـريـوـنـ الـمـصـابـيـنـ جـراءـ الـحـربـ.

وـبـحـسـبـ ماـ قـالـتـ مـصـادـرـ عـسـكـرـيةـ لـعـنـ بـلـدـيـ مـنـ رـيفـ حـلـبـ يـتـلـقـىـ الـعـسـكـرـيـوـنـ مـنـ جـديـدـ لـكـنـ بـ"ـخـدـمـاتـ ثـابـتـةـ"ـ،ـ وـبـوـضـحـ المـصـدرـ "ـفـيـ حـالـ تـخـلـفـهـ عـنـ الـاـتـتـحاـقـ بـعـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ الـفـتـرـةـ الـعـلاـجـيـةـ يـعـتـبرـ مـتـخـلـفـاـ عـنـ اـدـاءـ الـخـدـمـةـ وـتـتـوقـفـ مـسـتـحـقـاتـ الـمـالـيـةـ".ـ وـيـسـعـيـ النـظـامـ السـوـرـيـ إـلـىـ تـقـديـمـ مـيـزـاتـ لـذـوـيـ الـعـنـاـصـرـ الـذـيـنـ يـقـاتـلـونـ فـيـ صـفـوفـ قـواـتـهـ،ـ فـيـ مـحاـوـلـةـ مـنـهـ لـإـهـاـرـ الـاهـتـمـامـ بـهـمـ،ـ لـكـنـ بـعـضـ الـمـؤـيـدـيـنـ يـتـهـمـونـهـ بـإـهـانـةـ عـنـاـصـرـهـ،ـ عـبـرـ مـنـهـمـ مـسـاعـدـاتـ رـمـيـةـ،ـ كـلـعـبـ بـسـكـوـيـتـ أوـ سـاعـاتـ حـائـطـ أوـ مـوـاصـلـاتـ مـجـانـيـةـ،ـ كـمـ حـصـلـ فـيـ مـديـنـةـ الـلـاذـقـيـةـ.ـ وـأـلـقـطـ النـظـامـ السـوـرـيـ عـدـةـ بـرـامـجـ فـيـ الـسـنـوـاتـ الـمـاضـيـةـ تـخـصـ جـرـحـيـ قـواـتـهـ،ـ أـبـرـزـهـاـ فـيـ عـامـ 2014ـ تـحـتـ مـسـمـيـ "ـجـرـحـ الـوطـنـ"ـ وـالـذـيـ يـخـتـصـ بـتـأـمـيـنـ مـتـطلـبـاتـ الـجـريـحـ مـنـ الـرـعـاـيـةـ الـطـبـيـةـ وـالـمـسـتـحـقـاتـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ تـرـكـيـبـ الـأـطـرافـ وـالـعـمـلـيـاتـ الـجـراحـيـةـ.ـ وـبـحـسـبـ ماـ قـالـتـ "ـرـئـاسـةـ الـجـمـهـوريـةـ"ـ عـبـرـ مـعـرـفـاتـهاـ الرـسـمـيـةـ،ـ فـيـ 2014ـ،ـ يـشـملـ الـبـرـنـامـجـ جـمـيعـ عـنـاـصـرـ قـواـتـ الـأـسـدـ،ـ وـ"ـيـهـدـفـ إـلـىـ دـعـمـ الـصـابـ وـعـلـاجـهـ وـبـلـوـغـهـ حـقـوقـهـ وـتـاهـيـلـهـ لـتـمـكـنـهـ مـنـ الـعـودـةـ إـلـىـ الـجـمـعـمـ وـالـانـدـمـاجـ فـيـهـ مـعـتـمـداـ عـلـىـ نـفـسـهـ".ـ

وـبـحـسـبـ ماـ قـالـتـ مـصـادـرـ عـسـكـرـيةـ لـعـنـ بـلـدـيـ مـنـ رـيفـ حـلـبـ يـتـلـقـىـ الـعـسـكـرـيـوـنـ مـنـ جـديـدـ لـكـنـ بـ"ـخـدـمـاتـ ثـابـتـةـ"ـ،ـ وـبـوـضـحـ المـصـدرـ "ـفـيـ حـالـ إـصـابـتـهـ يـحـظـىـ بـهـاـ الـمـقـاتـلـ فـيـ حـالـ إـصـابـتـهـ بـشـكـلـ دـائـمـ أوـ مـؤـقتـ،ـ وـالـذـيـ تـقـتـبـرـ توـعـيـضـالـهـ بـعـدـ مـشارـكتـهـ فـيـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ".ـ فـيـماـ يـخـصـ فـصـائـلـ الـمـعـارـضـةـ،ـ تـخـتـلـفـ الـخـدـمـاتـ وـالـرـعـاـيـةـ الـطـبـيـةـ الـتـيـ تـقـدمـهاـ فـصـائـلـ الـمـعـارـضـةـ عـنـ الـتـيـ يـقـدمـهاـ النـظـامـ السـوـرـيـ،ـ سـوـاءـ مـنـ حـيـثـ الـأـمـتـيـازـاتـ الـتـيـ يـحـظـىـ بـهـاـ الـمـقـاتـلـ فـيـ حـالـ إـصـابـتـهـ بـشـكـلـ دـائـمـ أوـ مـؤـقتـ،ـ وـالـذـيـ تـقـتـبـرـ توـعـيـضـالـهـ بـعـدـ مـشارـكتـهـ فـيـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ".ـ وـخـاصـةـ بـيـنـ الـتـيـ تـبـنـىـ فـيـ الـرـؤـيـةـ الـإـسـلامـيـةـ وـبـيـنـ الـفـصـائـلـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـآخـرـ وـالـمـنـضـوـيـةـ فـيـ "ـالـجـيشـ الـحـرـ".ـ وـفـيـ حـدـيـثـ مـعـ النـاطـقـ الرـسـمـيـ يـاـسـمـ "ـالـجـبـهـ الـوـطـنـيـةـ لـلـتـحرـيرـ"ـ،ـ الـقـيـبـ نـاجـيـ الـصـطـفـيـ،ـ قـالـ إـنـ الـخـدـمـاتـ الـمـتـثـلـةـ بـالـدـعـمـ الـمـالـيـ وـالـرـعـاـيـةـ الـطـبـيـةـ تـقـدـمـ لـلـمـقـاتـلـ الـصـابـاتـ حـتـىـ إـتـامـ فـتـرةـ عـلاـجـهـ،ـ وـتـبـقـىـ سـارـيـةـ بـشـكـلـ دـائـمـ لـلـإـصـابـاتـ الـتـيـ تـسـبـبـ عـجـزاـ كـامـلـاـ.ـ وـأـضـافـ الـقـيـادـيـ لـعـنـ بـلـدـيـ أـنـ عـائلـاتـ قـتـلـيـ فـصـائـلـ "ـالـجـيشـ الـحـرـ"ـ لـهـمـ رـاتـبـ مـالـيـ بـشـكـلـ دـائـمـ بـعـدـ إـصـابـةـ الـمـقـاتـلـ الـتـيـ سـتـقـدـمـ لـهـ.ـ وـيـتـرـكـ الـتـرـاثـيـةـ السـابـقـةـ فـيـ فـصـائـلـ "ـالـجـيشـ الـحـرـ"ـ بـشـكـلـ أـسـاسـيـ،ـ وـخـاصـةـ بـيـنـ الـقـيـادـيـ وـالـعـنـاـصـرـ الـصـابـاتـ الـجـراحـيـةـ.ـ وـيـقـولـ إـنـ رـاتـبـ الـصـابـاتـ تـبـقـىـ مـسـتـمـرـةـ حـتـىـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ فـتـرةـ الـعـلاـجـ.ـ

## حقوق مصابي الحرب في القانون الدولي

اـخـتـلـفـ فـقـهـاءـ الـقـانـونـ فـيـ تـعـرـيفـ "ـجـرـحـ الـحـربـ"ـ فـمـنـهـ مـنـ قـالـ إنـ الـجـرـحـ "ـهـوـ كـلـ مـنـ كـانـ فـيـ سـاحةـ الـقـتـالـ وـبـهـ جـرـحـ لاـ يـسـتـطـيعـ مـعـهـ الـقـتـالـ وـلـاـ يـرـجـعـ بـهـ بـرـؤـهـ".ـ وـبـرـيـرـ آخـرـوـنـ أـنـ جـرـحـ الـحـربـ "ـهـمـ مـنـ يـصـابـونـ بـجـرـحـ مـخـتـلـفـ فـيـ أـنـتـاءـ الـمـعرـكـةـ بـفـعـلـ استـخـادـ الـجـيـشـ الـلـأـسـلـحـةـ الـمـخـتـلـفةـ".ـ وـيـذـهـبـ رـأـيـ آخرـ إـلـىـ أـنـ جـرـحـ الـحـربـ "ـهـمـ الـأـشـخـاصـ الـعـسـكـرـيـوـنـ أـوـ الـمـدـيـنـيـوـنـ الـذـيـنـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ الـرـعـاـيـةـ الـطـبـيـةـ وـالـذـيـنـ يـحـجـمـونـ عـنـ أيـ عـمـلـ عـدـائيـ".ـ

الـأـوـقـاتـ،ـ وـعـلـىـ الـأـخـصـ بـعـدـ الـاشـتـباـكـ فـيـ الـقـتـالـ،ـ يـتـخـذـ أـطـرـافـ الـنـزـاعـ دـونـ اـبـطـاءـ جـمـيعـ التـدـابـيرـ الـمـمـكـنةـ لـلـبـحـثـ عـنـ جـرـحـيـ قـواـتـهـ،ـ وـالـمـرـضـيـ،ـ وـجـمـعـهـمـ،ـ وـحـمـاـيـهـمـ مـنـ السـلـبـ وـسـوـءـ الـعـامـلـةـ،ـ وـتـأـمـيـنـ الـرـعـاـيـةـ الـلـازـمـةـ لـهـمـ".ـ كـمـ نـصـتـ المـادـةـ (23)ـ مـنـهـاـ عـلـىـ أـنـهـ "ـيـجـوزـ للأـطـرـافـ الـسـالـمـيـةـ الـمـعـاـقـدـةـ فـيـ وـقـتـ الـسـلـمـ،ـ وـلـأـطـرـافـ الـنـزـاعـ بـعـدـ نـشـوبـ الأـعـمـالـ الـعـدـائيـةـ،ـ أـنـ تـنـشـئـ فـيـ أـرـاضـيـهـاـ أـوـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـمـحتـلـةـ مـنـظـمةـ بـكـيـفـيـةـ تـسـمـحـ بـحـمـاـيـةـ الـجـرـحـيـ وـالـمـرـضـيـ مـنـ أـضـارـ الـحـربـ وـكـذـلـكـ حـمـاـيـةـ الـأـفـرـادـ الـمـكـفـيـنـ بـتـنـظـيمـ وـإـدـارـةـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ وـالـوـاقـعـ وـالـعـنـيـةـ بـالـأـشـخـاصـ الـجـمـعـيـنـ فـيـهـاـ.ـ وـيـجـوزـ لـأـطـرـافـ الـنـزـاعـ أـنـ تـعـدـ نـشـوبـ الـنـزـاعـ دـونـ شـبـهـ اـعـتـراـفـ مـعـ اـسـتـشـافـهـ الـمـتـبـادـلـ بـمـنـاطـقـ وـمـوـاقـعـ الـإـسـتـشـافـ الـتـيـ أـنـشـأـتـهـاـ.ـ وـلـهـاـ أـنـ تـسـتـخـدـمـ لـهـذـهـ الـفـرـضـ مـشـروـعـ الـاتـقـاقـ الـمـلـحـقـ بـهـذـهـ الـاـتـقـاقـةـ مـعـ إـدـخـالـ التـعـديـلـاتـ الـتـيـ قـدـ تـرـاهـاـ ضـرـورـيـةـ.

إـلـىـ طـاقـاتـ الـكـامـلـةـ الـمـتـضـمـنـةـ قـدـرـاتـهـ

الـحـسـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ إـلـىـ الـأـقـصـاهـ،ـ كـمـ تـهـدـفـ إـلـىـ تـوـفـيرـ الـأـدـوـاـتـ الـمـسـاعـدـةـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ أـعـلـىـ دـرـجـةـ مـنـ الـإـسـتـقـلـالـيـةـ.ـ كـمـ نـصـتـ المـادـةـ (23)ـ مـنـهـاـ عـلـىـ أـنـهـ "ـيـجـوزـ

جـاءـ فـيـ الـقـانـونـ الدـوـلـيـ الـدـيـنـيـ الـعـدـيدـ

مـعـالـمـةـ الـجـرـحـيـ مـعـاـلـمـةـ إـنسـانـيـةـ،ـ مـنـهـاـ اـتفـاقـيـةـ جـنـيفـ فـيـ الـمـوـادـ (15-12-3)ـ،ـ وـعـدـمـ تـعـرـيفـهـ لـلـتـعـذـيبـ وـإـخـضـاعـهـ لـلـتـجـارـبـ،ـ وـتـأـمـيـنـ الـرـعـاـيـةـ الـلـازـمـةـ لـلـمـوـادـ دـلـيـلـاـ لـهـمـ دونـ تـميـزـ،ـ وـجـاءـتـ تـلـكـ الـمـوـادـ مـنـضـمـةـ عـدـةـ أـمـورـ مـنـهاـ مـعـالـجـتـهـمـ وـحـظـرـ الـهـجـومـ عـلـيـهـمـ،ـ وـتـرـحـيمـ الـإـجـهـازـ عـلـيـهـمـ.

وـمـلـاحـظـ أـنـ الـقـانـونـ لـمـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـجـرـحـيـ وـالـأـخـرـ،ـ كـمـ أـنـهـ لـمـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـجـرـحـيـ الـعـاجـزـ عـنـ الـقـتـالـ،ـ وـالـجـرـحـيـ

نـصـتـ "ـاـتفـاقـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـلـحـقـوقـ الـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـإـعـاقـةـ"ـ عـامـ 2015ـ،ـ عـلـىـ أـنـ "ـإـعادـةـ التـأـهـيلـ"ـ حقـأسـاسـيـ منـ حـقـوقـ الـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـإـعـاقـةـ،ـ بـغـضـنـ الـنـظـرـ عـنـ نـوعـ وـدـرـجـةـ الـإـعـاقـةـ،ـ وـعـلـىـ الـجـمـعـمـ وـالـدـوـلـةـ الـأـشـخـاصـ وـالـأـسـرـةـ أـنـ تـوـفـرـ لـهـمـ خـدـمـاتـ اـعـادـةـ التـأـهـيلـ".ـ وـالـأـمـلـيـهـ هوـ عـلـيـةـ تـهـدـيـفـ إـلـىـ تـمـكـينـ الـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـإـعـاقـةـ مـنـ الـوـصـولـ

# قطاع العقارات في سوريا

## دجر ترميم للاحتياطي النقدي

في سعي رسمي لاسترجار أموال لخزينة الدولة من ملفات ديونه، بدأ مصرف سوريا المركزي باتباع خطة جديدة، تتضمن إعادة تسيير العقارات بناء على مؤشرات جديدة، يكون المصرف هو المشرف والرقيب عليها، بينما تعمل وزارة المالية على تعديل قانون البيوع لرفع قيمة الضرائب العقارية.

والمطروح حالياً أمام مجلس الشعب لإقراره أنه يحوي ثغرة مهمة، وهي استثناء الشركات العقارية الضخمة مثل "الشام القابضة" و"سوريا القابضة" من القانون، فقد ورد في نص المشروع "لا تطبق أحكام هذا القانون على الجهات العامة ذات الطابع العقاري وعلى مشاريع التطوير العقاري المرخص، وفق أحكام القانون رقم 15 لعام 2008".

والهدف من هذا الاستثناء هو دفع هذه الشركات نحو أرباح جديدة وضخمة، بحسب الباحث الاقتصادي، من خلال رفع ضرائب العقارات المملوكة لمواطنين عاديين وغير العائدة لهذه الشركات، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها وبالتالي ضعف الإقبال على شرائها. بينما سيؤدي عدم تكليف هذه الشركات بدفع ضرائب عن العقارات المملوكة من قبلها في حال بيعها، إلى انخفاض سعرها عن سعر السوق، ما سيدفع الناس للإقبال عليها وشرائها، بالإضافة إلى تأمين "مطرح" لهذه الشركات للتهرب الضريبي، فينحصر اعتماد النظام على المواطنين العاديين لاستيفاء ضرائب مرتفعة.

وتدرج السياسات الاقتصادية والمالية المتبعة في حكومة النظام السوري تحت ما تسميه "خطة إعادة الإعمار"، التي قدرت الأمم المتحدة كلفتها بنحو 400 مليار دولار، بينما تحدث رئيس النظام السوري، بشار الأسد، منتصف نيسان الماضي، أن هذه العملية "تطلب وقتاً من عشرة إلى 15 عاماً".

وبحسب القانون الجديد تخفض نسبة الضريبة من 25% من قيمة العقارات السكنية المقيدة عام 1985 وما بعده في مديرية المالية، ومن 15% من قيمة العقارات المقيدة عام 1986 وما بعده، لتصبح 1% من قيمة العقار الرائحة.

**يقصد بالمنطقة الإدارية، المنطقة التي يتبع لها العقار إدارياً (التوابي)، وهي التي تخضع لنقصيمات الحافظة أو البلديات وغالباً ما تكون حديثة الإنشاء، أما المنطقة العقارية فهي المنطقة التي يعود إليها تحديد موقع العقار عندما كان في حالة الأرض الزراعية، (ما قبل البناء) مثل منطقة "بساتين الشاغور".**

ورغم أن هذا القانون يعني الالتفاف على الضرائب القليلة على القيد المالية القيمة التي لا تزال مقيدة بالأسعار الرائحة عند تقييمها، وبالتالي الحصول على ضريبة أعلى ورفع أسعار العقار تلقائياً، إلا أن الوزير حمدان قال إن هذا المشروع لن يؤدي إلى رفع أسعار العقارات.

**شركات ضخمة قد تستفيد**  
يرى الكريم في مشروع قانون البيوع العقارية، الذي تحدث عنه حمدان

تصرف على ملكيتها، إذ يزيد ذلك من الكلفة النقدية للمركزي، ويعيد ترميم الاحتياطي النقدي لديه. بالإضافة إلى كون المركزي بمختلف أجهزته المصرفية والمالية والتأمينية، لديه كثير من الرهونات العقارية، وبالتالي فإن إعادة تخمين العقارات بما جاه إعادة تسييرها بهدف لرفع هذه الأسعار، وترميم جزء كبير من الخسائر المالية التي مني بها النظام خلال السنوات السبع الماضية.

**تخمينات جديدة.. ما مصير القيد المالي**  
يحدد "القيد المالي" هوية العقار لدى الدوائر المالية، وطالما اعتمد هذا القيد في معاملات البيع والشراء، وذلك لتحديد الضرائب والرسوم الواجب استيفاؤها. وكل عقار قيد مالي لدى مديرية المالية التابع لها، تحدد فيه قيمته المختنة من قبل خبراء عقاريين، بالإضافة إلى نوعه العقاري. وهذه القيد مضى عليها سنوات، إذ تعود تلك التقديرات لتاريخ إحداث صحيفه العقار في مديرية المالية، أي تاريخ بناء تلك العقارات.

وكان وزير المالية مأمون حمدان، صرح عن مشروع مقترن لقانون ضريبة ال碧وع العقارية، يعتمد على تقدير للعقار بحسب "القيمة الرائحة" الضريبية، بحسب "القيمة الرائحة" للعقار (سعر سوق العقارات)، وليس بحسب التقىيم المالي المسجل لدى مديرية المالية (القيد المالي)، بحسب ما نقلته عنه صحيفة "الوطن" المحلية، في 24 من حزيران 2018.

ويطلب المركزي من الخبراء العقاريين المعينين لدى المصارف ملء تلك الاستثمارات على أساس سعر المتر، والملكية ونوع العقار (سكنى أو تجاري)، في إشارة إلى أن الأسعار الواردة في الاستثمارات الموجودة في المصارف غير دقيقة.

كما تتضمن استثمارات التقييم الحد الأعلى لسعر المتر الرابع والحادي، بالإضافة إلى بعد العقار عن مركز النشاط الحيواني، ونوع الملكية هل هي كاملة أو على الشيء.

ويطلع الباحث الاقتصادي يونس الكريمية، في حديث إلى عن بـلدي، لجوء المركزي إلى هذه الخطوة بالقول، "كون البلاد خارجة من الحرب فإن حركة النشاط الاقتصادي سوف تتحصر بالإجمال في قطاع العقارات، وبالتالي يحاول النظام أن يستفيد ويستغل هذه الفرصة، لزيادة موارده المالية".

**هل يعتبر تدخل المركزي قانونياً؟**  
يقول الكريمية، إن "المتعارف عليه قانوناً أن المصرف المركزي يهتم بالسياسات النقدية، وبالتالي مهمته تنحصر بالسيطرة وسعر المصرف والإدارات النقدية، أما الإدارات المالية فهي من اختصاص وزارة المالية".

ويرى الباحث أن تدخل المركزي في "تسخير" العقارات خاطئ، لأن تحديد أسعار العقارات ليس من مهامه، ولكنه في نفس الوقت يعتبر أن هذا التصرف يهدف إلى الاستفادة من الضرائب التي ستترتب على هذه العقارات في حال بيعها، أو إجراء أي

عن بـلدي - دلا إبراهيم

ظهرت محاولات لحكومة النظام السوري لإنشاع خزينة الدولة، بعدها تراجعت قيمة الليرة السورية في سوق الصرف وجف رصيد المركزي السوري من العملات الأجنبية، ليصل إلى 700 مليون دولار مقابل 20 مليار قبل الأزمة، بحسب بيانات نشرها البنك الدولي في نيسان 2016. هذه المحاولات كانت واضحة في سلوك مصرف سوريا المركزي، الذي تدخل أكثر من مرة بسعر صرف الليرة، ما دفع المواطنين للإقبال على بيع القطع الأجنبية الذي يحوزتهم للمصارف السورية أو لشركات الصرافة، أو بمحاولات الحكومة الاستفادة من الرسوم المفروضة بالدولار، على غرار رسوم تحديد واستصدار جواز السفر للسوريين المقيمين في الخارج (الرسم القنصلي)، والذي قد يصل إلى 800 دولار للجواز المستعمل.

**المركزي يسرع العقارات**  
أخيراً، أعلن المصرف المركزي أنه يعمل على وضع مؤشرات، تسهم في إعادة "تسخير" العقارات على اختلاف أنواعها، وذكرت صحيفة " تشرين" الحكومية، في 19 من تموز الماضي، أن المصرف أصدر تعليمات لجميع المصارف باعتماد خبراء للتخمين العقاري. وحدد المصرف آلية عمل هؤلاء الخبراء بوضع استمارنة للتقييم العقاري، وصفها بأنها "شاملة"، خاصة أنها راعت المنطقة الإدارية، والمنطقة العقارية للعقار، لتحديد سعره.



أطفال يلعبون في بـرزة بدمشق - 22 نيسان 2017 (عدسة شاب دمشق)

دولار أمريكي ▼ مبيع 448 شراء 445

ليرة تركية ▲ مبيع 512 شراء 506

اليورو ▲ مبيع 2650 (جرة) السكر (ك) 250 الرز (ك) 500

الذهب 18 13030 الذهب 21 15200

الغاز 225 البنزين 180 العازوت 250



ماذا لو كـنـت مـكـانـون!

## فتـاة لم تـعش مـأسـي الـحـرب..

# عـاـزـت كـوـاـيـرـرـها

"جلـد الذـات" و"تأـيـب الضـمير"، أـصـبـرـتـا مـشـكـلـتـين فـي حـيـة سـوزـان، التي اـعـتـادـت سـمـاع قـصـص اـغـتصـاب وـقـتـل وـتـعـذـيب لـفـتـيـات سـورـيـات بـالـسـجـون، فـي أـثـنـاء عـمـلـهـا بـالـدـعـم النـفـسي فـي أـحـد المـراـكـز الصـحـيـة.

أن العـاملـيـن فـي هـذـا المـجـال يـحاـولـون عـادـة تـلـقـي الدـعـم وـالـمسـاعـدة قـبـيل الانـخـراـط فـي الـعـمل، مـعـنـاً لـحدـوث "الـاحـتـارـاق الـوظـيفـي" الـذـي تـسـبـبـه شـدـة التـعـاطـف مـعـ النـاسـ. وـتـابـع، "هـنـاك شـيء اـسـمـه مـعـاـوضـة، وـيـقـضـدـ به درـجـة التـحـمـل، وـالـتـي تـرـتفـع لـدى العـامـلـيـن فـي مـجـال الصـحـة النـفـسـيـة كـلـمـا تـلـقـوا شـرـحـاً وـفـهـمـاً وـتـدـريـجاً". وـتـنـدرـج حـالـة سـوزـان ضـمـنـ ما يـعـرـف عـلـيـاً بـ"اـضـطـرـابـاـ ما بـعـدـ الصـدـمة" أو "الـصـدـمةـ الثـانـوـيةـ"ـ، وـالـتـي لا تـخـتـافـ كـثـيرـاً عـنـ أـعـرـاضـ "الـصـدـمةـ الـأـولـيـةـ"ـ، سـوـىـ أنـ الشـخـصـ الـأـوـلـ شـاهـدـ وـعاـيشـ الـحـدـثـ، بـيـنـماـ الشـخـصـ ثـانـيـ سـمعـ عـنـهـ فـقـطـ. بـحـسـبـ ما قالـ الدـكـتوـرـ عـمـارـ بـيـطـارـ. وـأـضـافـ أنـ الإـصـابـةـ بـهـذـهـ الـاضـطـرـابـاتـ تـنـتـرـفـقـ مـعـ حـزـنـ شـدـيدـ وـخـوفـ وـكـآـهـ، إـذـ يـلـازـمـ الـمـاصـابـيـنـ شـعـورـ قـويـ مـرـتـبـ إـذـ يـلـازـمـ الـمـاصـابـيـنـ شـعـورـ قـويـ مـرـتـبـ بالـصـدـمةـ الـتـيـ عـاـشـهـاـ، وـيـرـاـوـهـمـ هـذـاـ الشـعـورـ عـنـ طـرـيقـ الـأـحـلـامـ أوـ التـكـرـرـ. وـمـنـ الـمـكـنـ أـنـ تـبـدـأـ تـلـكـ الـاضـطـرـابـاتـ وـمـنـ الـمـكـنـ أـنـ تـبـدـأـ تـلـكـ الـاضـطـرـابـاتـ

وـانـخـفـضـتـ رـؤـيـتهاـ لـلـكـوـاـبـيـسـ، لـكـنـهـاـ مـعـ تـسـطـعـ تـجـاـزوـهـاـ كـلـيـاـ، حـيـثـ تـرـاـوـدـهـاـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـأـخـرـ.

وـلـ تـزالـ الـفـتـاةـ تـبـحـثـ عـنـ إـجـابـاتـ لـأـسـلـأـتـ تـفـقـعـ أـسـتـيعـابـهـاـ، حـسـبـاـ تـقولـ، إـذـ تـلـومـ نـفـسـهـاـ بـقـوـاهـاـ، "كـيـفـ تـحـمـلـ هـذـهـ الـفـتـاةـ الـأـغـصـابـ، كـيـفـ تـحـمـلـ رـؤـيـةـ أـهـلـهـاـ يـقـتـلـونـ أـمـامـ عـيـنـهـاـ، كـيـفـ اـسـتـعـاتـ رـؤـيـةـ الـمـاجـازـ وـسـمـاعـ صـرـيـخـ الـمـعـذـبـيـنـ"ـ، لـتـجـبـ نـفـسـهـاـ الـوـلـ كـنـتـ مـكـانـهـاـ لـمـاـ تـلـقـواـ شـرـحـاـ وـفـهـمـاـ وـتـدـريـجاًـ".

"صـدـمةـ ثـانـوـيةـ"ـ سـبـبـهـاـ الشـعـورـ بـالـذـنـبـ يـرـىـ الدـكـتوـرـ عـمـارـ بـيـطـارـ، مـنـسـقـ الـصـحـةـ الـنـفـسـيـةـ وـالـدـعـمـ الـنـفـسـيـ فيـ منـظـمةـ "إـحـيـاءـ الـأـمـلـ"ـ الـعـامـلـةـ فـيـ تـرـكـياـ، أـنـ الشـعـورـ بـالـذـنـبـ يـدـعـ الـإـنسـانـ إـلـىـ وـضـعـ نـفـسـهـ مـكـانـ الشـخـصـ الـمـعـانـيـ، مـاـ يـعـرـضـهـ لـصـدـمـاتـ مـتـكـرـرـاتـ تـؤـثـرـ عـلـيـ نـفـسـيـتـهـ، خـاصـةـ إـنـ لـمـ يـكـنـ مـؤـهـلاًـ نـفـسـيـاًـ. وـتـعـلـيقـاًـ عـلـيـ حـالـةـ سـوزـانـ، قـالـ بـيـطـارـ إـنـهـاـ لـمـ تـكـنـ مـهـيـأـ بـشـكـلـ كـامـلـ لـدـخـولـ مـجـالـ الـاـسـتـشـارـاتـ الـنـفـسـيـةـ، مـشـيرـاًـ إـلـىـ

**الـشـعـورـ بـالـذـنـبـ**  
**يـدـعـ إـلـيـ**  
**وـضـعـ نـفـسـهـ مـكـانـ**  
**الـشـخـصـ الـمـعـانـيـ**  
**مـاـ يـعـرـضـهـ**  
**لـصـدـمـاتـ مـتـكـرـرـاتـ**  
**تـؤـثـرـ عـلـيـ نـفـسـيـتـهـ**  
**خـاصـةـ إـنـ لـمـ يـكـنـ**  
**مـؤـهـلاًـ نـفـسـيـاًـ**

الـلـافتـ فـيـ لـجـنـةـ الـحـجـ، ضـمـنـهـ الـكـادـرـ الـإـدارـيـ فـيـ بـعـثـةـ الـحـجـ، عـمـرـ أـعـرجـ، شـبـابـيـ (ـيـلـغـ مـتوـسـطـ الـأـعـمـارـ وـكـيـفـيـةـ إـدـارـتـهـاـ، وـأـوـضـحـ أـنـ الـلـجـنـةـ تـبـاتـ شـؤـونـ الـحـجـ عـبـرـ تـقـسـيمـ عـلـهـاـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ مـكـاتـبـ، هـيـ الـمـكـتبـ الـصـحيـ الـدـينـيـ وـالـإـدارـيـ، مـشـيرـاًـ إـلـىـ أـنـهـ فـيـ بـدـايـةـ الـعـامـ تـمـ وـضـعـ خـطـةـ مـدـرـوـسـةـ تـقـومـ عـلـيـ تـشـكـيلـ فـرـقـ لـكـلـ مـرـحلـةـ مـنـ مـرـاحـلـ وـصـولـ الـحـجـ، مـؤـلـفـةـ مـنـ عـدـدـ أـشـخاصـ بـرـئـاسـةـ أـحـدـ الـشـفـرـيـنـ، إـضـافـةـ إـلـىـ فـرـقـ رـديـفةـ (ـفـرـيقـ لـجـنـةـ الشـكـاوـيـ وـفـرـيقـ الـتـائـهـيـنـ وـفـرـيقـ الـمـاتـبـةـ). وـخـضـعـ كـلـ فـرـيقـ إـلـىـ دـورـاتـ تـدـريـبـيـةـ، وـشـرـحـتـهـاـمـهـاـ مـنـ قـبـلـ ثـيـاتـ جـمـيعـ الـفـرـقـ وـبـتـلـهـمـ بـشـكـلـ سـنـوـيـ لـضـعـفـ الـوـضـعـ الـمـاـدـيـ، مـاـ يـضـطـرـ إـلـىـ تـدـريـبـ الـفـرـقـ مـجـدـداًـ، إـضـافـةـ إـلـىـ صـعـوبـةـ الـحـصـولـ عـلـىـ التـصـارـيـخـ الرـسـمـيـةـ مـنـ الـدـوـلـ الـتـيـ تـعـاـمـلـ الـلـجـنـةـ مـعـهـاـ، كـوـنـ الـدـوـلـ لـتـعـاـمـلـ مـعـ الـلـجـنـةـ كـمـثـلـ لـسـوـرـيـاـ وـإـنـاـمـنـثـقـةـ عـنـ مـعـارـضـ أـوـكـلـ إـلـيـهاـ تـسـهـيلـ أـمـورـ الـحـجـ السـوـرـيـنـ. وـمـنـ أـبـرـزـ الصـعـوبـاتـ الـتـيـ

تعـيـشـ تـمـامـاـ مـاـ كـانـتـ تـعـيـشـهـ السـيـدةـ الـتـيـ سـمـعـتـ قـصـتهاـ الـيـوـمـ، بـجـمـيعـ التـفـاصـيلـ وـحتـىـ بـالـمـؤـلـثـاتـ الصـوتـيـةـ نـفـسـهاـ، تـتـخـيلـ أـنـهـاـ مـعـقـلـةـ، بـدـءـاـ مـنـ لـحظـةـ الـدـاهـمـةـ وـمـرـورـاـ بـالـهـامـةـ وـالـتـعـذـيبـ، وـصـوـلاـ إـلـىـ الـاغـصـابـ فـيـ مـراكـزـ الـاحـتـاجـازـ، ثـمـ تـسـتـيقـ مـنـ تـخـيلـهـاـ عـلـيـ صـوتـ بـكـائـهـاـ الشـدـيدـ. تـقاـمـتـ مـشـكـلـةـ سـوزـانـ، الـتـيـ خـرـجـتـ وـعـاـقـلـهـاـ مـنـ سـوـرـيـاـ مـنـ بـدـايـةـ سـنـوـاتـ الـحـرـبـ، بـيـنـ بـدـأـتـ بـقـصـصـ سـمعـتهاـ وـلـمـ شـبـهـةـ تـامـاـ بـقـصـصـ كـوـاـبـيـسـ، تـعـاـيـشـهاـ تـسـتـيقـ مـنـ الـكـابـوـسـ الـمـزعـجـ لـتـعـاـوـدـ اـسـتـكمـالـهـ حـيـنـ تـقـفـوـ عـيـنـاهـاـ مـجـدـداـ، ثـمـ تـتـكـرـرـ الـحـادـثـةـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ. وـلـأـنـ سـوزـانـ وـاعـيـةـ لـمـشـكـلـاتـ الـصـحـةـ الـنـفـسـيـةـ، لـمـ تـتوـانـ عـنـ اـسـتـشـارـةـ أـحـدـ الـاـخـتـصـاصـيـنـ الـنـفـسـيـنـ فـيـ الـمـرـكـزـ الـذـيـ كـانـتـ تـعـمـلـ فـيـ لـبـنـانـ، مـجـدـداـ، ثـمـ تـتـكـرـرـ الـحـادـثـةـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ. وـلـأـنـ سـوزـانـ مـنـ اـسـتـشـارـيـةـ نـفـسـيـةـ فـيـ مـرـيـضـةـ بـحـاجـةـ فـعـلـيـةـ لـلـاـسـتـشـارـةـ، بـعـدـ سـمـاعـهـاـ قـصـصـاـ "مـروـعـةـ"ـ خـرـقـتـ أـذـنـيـهـاـ إـلـىـ صـحـتـهـاـ الـنـفـسـيـةـ بـتـبـيـبـهـ مـنـ ضـمـيرـهـاـ، كـمـاـ تـقـولـ لـعـبـ بـلـيـلـيـ. تـحـسـنـتـ صـحـةـ سـوزـانـ حـيـنـ كـانـتـ تـعـودـ بـدـأـتـ مـشـكـلـةـ سـوزـانـ حـيـنـ كـانـتـ تـعـورـ مـنـ الـعـمـلـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ مـحـمـلـةـ بـشـعـورـ لـأـ يـوصـفـ"ـ بـالـذـنـبـ، لـتـخـيلـ أـنـهـاـ

Raham Al-Asaad / Menal Shashiryo

تعرف سـوزـانـ (ـ20ـ عـاـمـاـ)ـ أـنـهـاـ لـمـ تـعـشـ مـأسـيـ فـلـيـلـةـ لـلـحـرـبـ فـيـ سـوـرـيـاـ، وـرـبـمـاـ هـذـاـ مـاـ يـرـجـعـهـاـ، فـلـاـ يـوجـدـ أـحـدـ مـنـ عـاـقـلـهـاـ قـتـلـ أوـ اـعـقـلـ مـرـاكـزـ الـاحـتـاجـازـ، مـاـ دـافـعـهـاـ إـلـىـ تـخـيلـهـاـ عـلـيـ صـوتـ بـكـائـهـاـ الشـدـيدـ. تـقاـمـتـ مـشـكـلـةـ سـوزـانـ كـلـ فـتـاةـ كـانـتـ تـقـابـلـهـاـ وـتـسـمـعـ قـصـتهاـ، مـحـمـلـةـ نـفـسـهاـ مـسـؤـلـيـةـ لـيـسـتـ بـيـدهـاـ، مـتـسـائـلـةـ "ـمـاـذـاـ لـوـ كـنـتـ مـكـانـهـاـ"ـ.

تعـمـلـ سـوزـانـ فـيـ مـرـكـزـ الـصـحـةـ الـنـفـسـيـةـ فـيـ لـبـنـانـ، اـضـطـرـتـ مـنـ خـلـالـ إـلـيـ الـاحـتـاكـاـكـ مـعـ سـيـدـاتـ مـتـضـرـرـاتـ مـنـ الـحـرـبـ، ذـلـكـ الـمـرـكـزـ الـذـيـ تـحـولـتـ فـيـهـ سـوزـانـ مـنـ اـسـتـشـارـيـةـ نـفـسـيـةـ إـلـىـ مـرـيـضـةـ بـحـاجـةـ فـعـلـيـةـ لـلـاـسـتـشـارـةـ، بـعـدـ سـمـاعـهـاـ قـصـصـاـ "ـمـروـعـةـ"ـ خـرـقـتـ أـذـنـيـهـاـ إـلـىـ صـحـتـهـاـ الـنـفـسـيـةـ بـتـبـيـبـهـ مـنـ ضـمـيرـهـاـ، كـمـاـ تـقـولـ لـعـبـ بـلـيـلـيـ. بـدـأـتـ مـشـكـلـةـ سـوزـانـ حـيـنـ كـانـتـ تـعـورـ مـنـ الـعـمـلـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ مـحـمـلـةـ بـشـعـورـ لـأـ يـوصـفـ"ـ بـالـذـنـبـ، لـتـخـيلـ أـنـهـاـ

لجنة الحج العليا في خدمتهم..  
**الحج**  
**السوريون**  
**يتاقدون إلى الأرضي المقدسة**

لـجـنـةـ الـحـجـ الـعـلـيـاـ فـيـ خـدـمـتـهـمـ..  
**الـحـجـ**  
**الـسـوـرـيـوـنـ**  
**يـتـاـقـدـوـنـ إـلـىـ الـأـرـضـيـ**  
**الـمـقـدـرـرـةـ**

عنـ بـلـدـيـ - مرـادـ عـبـدـ الجـبـيلـ

بدأ 19 ألف حاج سوري بالوصول إلى بيت الله الحرام من عدة دول، تحت إدارة "لجنة الحج العليا السورية"، التي تدير ملف الحج منذ الأول من أيار 2013. وتنظم اللجنة، التابعة للاتلاف السوري المعارض، وصول الحاج عبر مكاتب تابعة لها موزعة في ثمان دول، ومكتبين في الداخل السوري (فريقي لجنة الشكاوى وباب السلام وباب الهوى). تقدم لجنة الحج هذا العام خدمات وصفها عدد من الحاجين بأنها "غير ملائمة" بحسب تصريحاتهم، حيث أشاروا إلى أنهم "لم يحصلوا على الاهتمام الكافي". تتجسد في مراقبة الحاج من لحظة وصوله إلى مطار جدة (مدينة الحج)، حتى أماكن إقامتهم بالفنادق في مكة المكرمة، إقامتهم بالفنادق في مكة المكرمة، قبل نقفهم إلى عرفات ومنى، وسط متابعة إدارية ودينية وطبية وخدمية.

عنـ بـلـدـيـ التـقـتـ رئيسـ المـكـتبـ

انتـقـاداتـ لـلتـكـلـفـةـ وـطـرـيـقـ الـاخـتـيـارـ وـوـجـهـتـ لـلـجـنـةـ اـتـهـامـاتـ وـانـقـادـاتـ مـنـ قـبـلـ نـاشـطـيـنـ حـولـ طـرـيـقـ الـاخـتـيـارـ، اـخـتـيـارـ الـحـجـاجـ وـالـتـكـلـفـةـ الـعـالـيـةـ، الـأـمـرـ الـذـيـ اـعـتـبـرـهـ أـعـرـجـ "ـغـيرـ

## العدالة للسوريين

# 6 - القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان



سلسلة يكتبها منصور العمري

الحد الأدنى من التنظيم في هذه المجموعة، كالوضع في سوريا. جرائم الحرب: هي انتهاكات هذا القانون.

تأتي أهمية القانون الدولي الإنسانية كمرجعية في الوضع السوري، لأن القوانين السورية غير شاملة، وبعضها مفصل على مقاس الجرميين لحمايتهم، ومن بينهم بشار الأسد رأس النظام، كما أن القابل للتطبيق منها، سيمعن النظام تنفيذه حماية لنفسه، بالإضافة إلى أن القانون الدولي الإنساني ومصادره يشكل المرجع الرئيسي لعمل المحكمة الجنائية الدولية وأي محكمة استثنائية أو خاصة بسوريا، ومصدراً للقوانين المحلية والأوروبية، بما فيها تلك التي لديها اختصاص قضائي عالمي، وتعمل أو قد تعمل على قبول قضايا سورية.

القانون الدولي لحقوق الإنسان هو القواعد التي تهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان على المستويات الاجتماعية والإقليمية والمحليّة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية التي ينبعي أن يتضمن بها جميع البشر. يضم القانون الدولي لحقوق الإنسان، أو ما يعرف بـ"الشرعنة الدولية لحقوق الإنسان"، "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، وـ"العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية" وبروتوكوليه الاختياريين وـ"العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والثقافية"، بالإضافة إلى المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.

تعهد الحكومات، من خلال التصديق على المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، بأن تضع موضع التنفيذ تدابير وتشريعات محلية متصلة مع الالتزامات والواجبات التعاهدية. حيثما تعجز الإجراءات القانونية المحلية عن التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، فإن ثمة آليات وإجراءات بشأن الشكاوى الفردية متاحة على الصعيدين الإقليمي والدولي للمساعدة في كفالة احترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان وتنفيذها وإنفاذها على الصعيد المحلي فعلياً.

مراجع  
اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
الأمم المتحدة

رغم أن الحروب من أكبر ذنوب البشرية عموماً، إلا أنها حتّمت أحياناً للدفاع عن النفس، ولرفع ظلم الأنظمة الديكتاتورية.

في المقالات السابقة تحدثت عن الجرائم المرتكبة في سوريا وعن القانون الدولي لحقوق الإنسان، لما لها من أهمية الإنسانية، بما يخص المرجع القانوني الرئيسي لفهم نظرية القانون بما يجري في سوريا.

تشمل الحروب الثورات المسلحة، والتي يصفها القانون الدولي الإنساني بأنها نزاع مسلح غير دولي، أي ليس بين الدول، ومثاثلها الثورة السورية التي حملت السلاح دافعاً عن النفس. لا ينفي وصف الثورة السورية بأنها "نزاع مسلح غير دولي" عنها صفة الثورة، بل يوّصفها بما يتوافق مع التعاريف الواردة في الأديبيات القانونية الدولية بما فيها العاهادات والاتفاقيات.

تستخدم مفردة "حرب" في عدة سياقات، كالحرب الإلكترونية والاقتصادية وغيرها. موضوعنا هو الحرب العسكرية، والتي يهدف القانون الدولي الإنساني إلى تنظيمها ووضع قواعد لها.

القانون الدولي الإنساني أو قانون الحرب، وهو القانون الذي يحكم الحروب وينظمها في محاولة لتخفيف أثرها السلبي قدر الإمكان على المدنيين خصوصاً، بحيث يضم قواعد حماية الأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية أو الذين يتوقفون عن المشاركة فيها. فكما لكرة القدم قانوناً مثلاً، للحروب أيضاً قانون هو القانون الدولي الإنساني. مفردة "الإنساني" في "القانون الدولي الإنساني" هي توصيف للبشر، وليس مرتبطة بسياق حقوق الإنسان، كما تشير في "القانون الدولي لحقوق الإنسان".

يصنف القانون الدولي الإنساني الحروب إلى:  
1 - نزاع مسلح دولي، وهو الحرب النظامية بين الدول.  
2 - نزاع مسلح غير دولي، وهو الحرب مسلحة أو أكثر، ويجب توفر شرط

## أرقام عن المعتقلات

تُطرح قضية تعرض المعتقلات في سجون النظام للاغتصاب في المحافل الدولية بين حين وآخر، وتشغل الرأي العام وتلقى موحة من التنديدات ثم سرعان ما تختفي في دوامة الأزمات السورية المنسية.

ويقدر عدد السوريات المعتقلات في سجون النظام السوري، منذ آذار 2011، بنحو ثمانية آلاف معتقلة، 43 منهن قتلن تحت التعذيب، وفق إحصائيات صادرة عن "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، في 8 من آذار الماضي.

لكن المنظمات الحقوقية السورية تقدر عدد السوريات اللواتي تعرضن للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بنحو 13500 امرأة، منذ عام 2011 وحتى نهاية 2017.

وتشير الشبكة السورية إلى تعرض الإناث في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري إلى أصناف من الإهانة والشتائم والضرب والتعذيب الوحشي المنهج، منذ لحظة الاعتقال حتى وصول المعتقة إلى مركز الاحتجاز.

وتشير الأرقام إلى ارتكاب قوات الأسد والمليشيات الموالية له مالا يقل عن 7699 حالة عنف جنسي، بينما قرابة 864 حادثة حصلت داخل مراكز الاحتجاز، وما لا يقل عن 432 حالة عنف جنسي لفتيات دون سن الـ 18 عاماً منذ آذار 2011 حتى آذار 2018، وفق تقرير صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

التقرير أشار إلى أن السجينات يلجؤن إلى اغتصاب النساء كوسيلة للتعذيب، وسط عجز المجتمع الدولي عن تحقيق أي إنجاز بهذا الصدد.

بعد حدوث الصدمة مباشرةً، أو بعد مرور عام كامل عليها، إذ لا تقتصر الإصابة على الأشخاص الذين تعرضوا للأزمة بشكل مباشر، بل يمكن أن يصاب بها شخص عاش في بيته تشهد أحاداً خطراً، أو رأى شخصاً يتعدّب أمامه.

وتشير دراسة أجرتها جامعة شيكياغو في الولايات المتحدة إلى أن ثلثي اللاجئين السوريين في لبنان يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة. وأرجعت ذلك إلى الهجرات القسرية والأحداث المؤللة التي تعرض لها اللاجئون السوريون، ما خلف آثاراً نفسية سلبية، قد تؤدي إلى التطرف والعنف.

وبحسب "منظمة الصحة العالمية" يشمل علاج المرض تقديم الدعم النفسي والإسعافات النفسية الأولية، فيما نصح الدكتور عمار بيطار المصابين بالتواصل الاجتماعي مع الناس وممارسة الهوايات والتعود على فصل العمل عن الحياة الشخصية، كأفضل حل للمشكلة.

## 7699

### حادية عنف جنسي

## 864

### داخل مراكز الاحتجاز

## 432

### فتيات دون الـ 18

المصدر: الشبكة السورية لحقوق الإنسان

يخصص مصاريف اللجنة ورواتب المسؤولين عن وضعه في الحالفة فور خروج الحجاج من المطار، والمسؤولين التشغيلية الأخرى. لتقى متابعته من غرفة مشتركة بواسطة تطبيق خاص بالمراقبة على أجهزة الهاتف الحديثة، مما يتيح لفريق العمل الاطلاع على من الميزات الجديدة المطبقة في البعثة السورية هذا الموسم نظام سير الحالفة.

وبحسب المقادير، تبلغ حافلات نقل الحجاج ومتراقبة تبع حافلات نقل الحجاج ومتراقبة تحركاتها عن طريق أجهزة مراقبة GPS. وربما تكون بعثة الحج السورية الوحيدة التي تطبق هذه الميزة، عرفات ومني 420 حافلة، وتحاول اللجنة خلال السنوات المقبلة زيادة عدد الأجهزة لتشمل الحافلات كافية.

وهي تكلفة بعثة الحج، مكة 475 حافلة، ومن الفنادق إلى عرفات ومني 420 حافلة، وتحاول اللجنة خلال السنوات المقبلة زيادتها بنسبة 5%. وربما تكن تكلفة بعثة الحج، تكلفة حجوزات الطيران، مشيرةً إلى أنه بالمقارنة مع الدول المجاورة لسوريا نجد أن تكلفة الحج السوري الأقل، إذ تبلغ في تركيا حوالي خمسة آلاف دولار، وفي لبنان والأردن ثلاثة آلاف دولار.

وأكّد أعرج أنه لا يوجد أي دعم للجنة من قبل أي دولة أو من "الائتلاف" المعارض، وإنما دعمها ذاتي من خلال رسم التسجيل بين ستة أشهر وعام وثمانين، وجهاز مضارل للماء والغبار، ويتمن تسليميه لشرفي الفنادق والمطوفين والبالغ 45 دولاراً عن كل حاج فقط.

# زـرـقة الأـطـراف

## حـالـة مـرـضـيـة قد تـكـون رـرـلـيـمـة

يتخـوف بـعـض النـاس بـشـكـل مـفـرـط مـن الـازـرـقـاق الـذـي يـدـدـثـ فيـ الـيـدـيـنـ وـالـقـدـمـيـنـ أـوـ ماـ يـعـرـفـ بـزـرـقةـ الـأـطـرافـ، بـيـنـما لاـ يـهـتـمـ آـخـرـونـ لـهـذـهـ الـحـالـةـ الـمـرـضـيـةـ لـعـدـمـ إـدـرـاكـهـمـ مـعـدـمـ أـهـمـيـتـهاـ أـوـ الـمـخـاطـرـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـشـكـلـهاـ، وـرـغـمـ أـنـهـاـ قـدـ تـكـونـ سـلـيـعـةـ فـيـ بـعـضـ الـأـهـيـانـ، إـلـاـ أـنـهـاـ تـكـونـ خـطـيـرـةـ فـيـ أـهـيـانـ آـخـرـ، لـذـلـكـ فـيـإـنـنـاـ سـنـقـدـمـ نـظـرـةـ شـامـلـةـ حـولـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ لـلـتـعـرـيفـ بـأـسـبـابـهـ وـالـتـبـيـهـ مـنـهـ.

وـالـمـاـكـنـ الـتـيـ تـجـلـبـ التـوتـرـ.

مـارـسـةـ الـرـياـضـةـ لـتـحـسـينـ الدـورـةـ الـدـموـيـةـ.

الـتـقـلـيلـ مـنـ تـنـاـولـ الـشـرـوبـاتـ الـتـيـ تـحـتـويـ عـلـىـ الـكـافـيـنـ.

شـرـبـ الـمـيـاهـ بـكـثـرـةـ لـأـنـهـاـ تـعـمـلـ عـلـىـ تـخـفـيـضـ الـتـجـلـطـ بـالـدـمـ وـتـحـافـظـ عـلـىـ سـيـولـتـهـ.

آـخـرـاـ.

نـنـوهـ إـلـىـ أـنـهـ لـيـسـ كـلـ حـالـاتـ الـزـرـقةـ هـيـ حـالـاتـ مـرـضـيـةـ؛ فـأـغـلـبـ

الـأـطـفالـ مـنـ حـدـيـثـيـ الـولـادـةـ وـالـرـضـعـ يـعـانـونـ زـرـقةـ الـأـطـرافـ

وـالـشـفـاهـ، وـتـسـمـيـ هـذـهـ الـزـرـقةـ بـالـزـرـقةـ الـمـوـضـعـيـةـ. وـعـادـةـ مـاـ

تـخـتـفـيـ معـ نـضـوجـ جـهـازـ الدـورـةـ الـدـموـيـةـ لـلـطـفـلـ. كـمـاـ أـنـهـ مـمـكـنـ أـنـ

يـكـونـ أـمـرـاـ طـبـيـعـاـ تـحـولـ شـفـاهـ

بعـضـ الـأـطـفالـ إـلـىـ اللـونـ الـأـزـرـقـ

عـنـدـ الـبـكـاءـ وـالـصـرـاخـ أـوـ تـنـاـولـ

الـطـعـامـ أـوـ الـقـيـامـ بـتـشـاطـيـدـيـنـ،

وـلـكـنـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـاتـ لـتـحـولـ

الـشـفـاهـ نـفـسـهـاـ إـلـىـ اللـونـ الـأـزـرـقـ،

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

كيفـ تـعـالـجـ مـشـكـلـةـ زـرـقةـ الـأـطـرافـ؟

يـتـمـ عـلاـجـ الـحـالـاتـ الـمـارـفـةـ لـأـمـرـاـضـ

أـخـرـىـ عـنـ طـرـيقـ عـلاـجـ الـمـرـضـ

الـمـسـبـ، أـمـاـ عـنـ وـجـودـ تـضـيـقـ فيـ

الـشـرـايـينـ فـتـسـتـخـدـمـ الـأـدـوـيـةـ الـتـيـ

تـزـيدـ سـيـوـلـةـ الـدـمـ وـالـأـدـوـيـةـ الـتـيـ

تـقـلـلـ نـسـبـةـ الـكـوـلـيـسـتـرـولـ فـيـ الـدـمـ،

وـقـدـ تـحـاجـ الـحـالـاتـ الشـدـيـدةـ إـلـىـ

الـتـدـخـلـ الـجـراـحيـ، وـيـمـثـلـ التـدـخلـ

الـجـراـحيـ فـيـ تـرـكـيبـ وـصـلـةـ شـرـيانـيـةـ

لـتـغـذـيـةـ الـطـرـفـ بـالـدـمـ.

وـفـيـ كـلـ حـالـاتـ زـرـقةـ الـأـطـرافـ بـعـضـ

كـانـ سـبـبـهـاـ يـنـصـحـ بـالـلـاتـزـامـ بـعـضـ

الـمـارـسـاتـ:

الـحـمـاـيـةـ مـنـ الـبـرـدـ بـوـاسـطـةـ اـرـتـداءـ

غـطـاءـ لـلـرـأـسـ، وـجـوارـبـ وـقـفـازـاتـ

تـخـتـفـيـ معـ نـضـوجـ جـهـازـ الدـورـةـ الـدـموـيـةـ لـلـطـفـلـ. كـمـاـ أـنـهـ مـمـكـنـ أـنـ

يـكـونـ أـمـرـاـ طـبـيـعـاـ تـحـولـ شـفـاهـ

بعـضـ الـأـطـفالـ إـلـىـ اللـونـ الـأـزـرـقـ

عـنـدـ الـبـكـاءـ وـالـصـرـاخـ أـوـ تـنـاـولـ

الـطـعـامـ أـوـ الـقـيـامـ بـتـشـاطـيـدـيـنـ،

وـلـكـنـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـاتـ لـتـحـولـ

الـشـفـاهـ نـفـسـهـاـ إـلـىـ اللـونـ الـأـزـرـقـ،

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـفـعـالـاتـ الـنـفـسـيـةـ

يـكـونـ اللـسانـ وـدـاخـلـ الـفـمـ وـرـدـيـاـ.

عـدـمـ الـتـعـرـضـ لـلـأـنـف

كتاب

# هل من يتدبرون لغتين صادبو ذكاء خارق؟ ”ثنائيو اللغة“ بين الظرافات والحقائق

يتناول كتاب ثانيو اللغة،  
لفرانسوا جورجون، حركة  
التواصل بين الشعوب التي تعتبر  
أهم بواعث الأشخاص أصحاب  
اللغة الثانية.

ومع انتقال الإنسان من بيئته إلى أخرى يسعى لفهم الواقع الجديد والاندماج داخل ثقافة المجتمع الجديد الذي بات جزءاً منه، إذ يناقش الكتاب شبهة وقوع هؤلاء الناس تحت تأثير الفحاص بسبب ازدواج اللغة واختلاف الثقافة مما اعتادوا عليه.

كما يناقش الكتاب بين صفحاته  
وقوع الأطفال تحت تأثير ذات  
الفضام أو انعدام هويتهم الأصلية  
من عدمها.

ويجيب الكاتب عن استفسارات متعلقة بالقدرات الاستثنائية التي قد يتمتع بها الأشخاص ذوي اللغة المزدوجة عن الشخص العادي، إضافةً إلى تعليش هؤلاء مع مجتمعين مختلفين في اللغة والهوية، وإقبال الآباء على جعل ابنائهم يتعلمون لغة إضافية لمواكبة المتطلبات المجتمعية والعلمية الحديثة.

وي neckline فرانسا جورجون من تلك الاستفسارات والخرافات التي تحيط بالناس، ويستعرض انتشار تلك الظاهرة من خلال شهادات واقعية لأناس ثنايي اللغة ويكشف عن مشاعرهم والمواقف التي، خاضوها خلال تحابهم.

ويصل الكتاب أخيراً إلى أن الأشخاص ثنائيي اللغة ليسوا أشخاصاً غربيي الأطوار أو منعدمي الاتتماء، بل هم أشخاص عاديون دفعتهم عوامل عددة إلى تعلم لغتين.

كما أن تحدث لغتين ليس علامة على الذكاء الفائق أو المراوغة أو الاغتراب الثقافي أو الولاء السياسي.

ويوضح أن الثنائية اللغوية هي ببساطة وسيلة لاجتياز الصعوبات في الحياة.

ويتحدث الكتاب عن سبب استعمال اللغة الثانية غالباً في الشتائم أو في التعبير عن الحب لأول مرة.



# ما هي أوضاع التصوير في كاميرات DSLR

إن فهم أوضاع التصوير في الكاميرا الرقمية أمر ضروري للتدكّم في التعريض الضوئي في التصوير، وسواء كنت مبتدئاً أو أحد المواة المتقدمين، يجب أن تعرف ما يفعله كل وضع ومتى يجب استخدامه.

لكن الوضع اليدوي يتيح لك  
تحكماً كاملاً بالعملية الفنية  
ونتيجة تصويرك.  
يفضل استخدام هذا الوضع  
في تصوير الطبيعة وتصوير  
البيورتريه وفي جلسات التصوير  
الخاصة.

**الوضع التقائي**  
يسمى الوضع البرمجي Program.  
ويعتبر أسرع طريقة للتصوير، إذ ترك الكاميرا ضبط جميع الإعدادات من سرعة الغالق وفتحة العدسة وحساسية المستشعر للضوء أيضاً ISO.

يستخدم المبدئون في التصوير هذا الوضع ليحصلوا على صورة متوازنة بالتعريض الضوئي، ويستخدم أيضاً إذا كنت على مقربة من العينة أو عند التلقطة

لضبط إعداداتك بشكل صحيح. عنك، ربما يكون هذا جيداً

فيه الغالق مفتوحًّا  
بضوء أقل يدخل  
الضوء في الكام  
العكس ستلاحظ  
تصبح أكثر إشراقةً  
من سرعة الغالق  
ببقاء الغالق مفتوحًّا

وضع أولوية الغالق  
يتيح لك هذا الوضع التحكم  
وتعديل سرعة الغالق لترك  
للكاميرا التحكم بالفتحة.  
تعديل سرعة الغالق سيتيح لك  
تجميد الحركة إن اخترت سرعة  
غالق كبيرة، بينما انخفاض  
سرعة الغالق سيزيد من كمية  
الحركة في صورك.  
تعديل سرعة الغالق أيضاً يؤثر  
على سطوع الصورة بطريقة  
مشابهة لتعديل الفتحة، إن  
اخترت سرعة غالق كبيرة فأنت  
تقلل من الزمن الذي يكون

الإعدادات الأخرى، بما فيها  
الفتحة.

كلما كانت الفتحة أوسع تصبح  
عناصر الخلفية في مشهدك أكثر  
ضبابية، وموضوعك في الصورة  
أكثر وضوحاً ونقاوة، وبخلاف  
ذلك فإن الفتحة الأضيق تمكّنك  
من تضمين أشياء أكثر في  
مشهدك.

هذا التعديل في الفتحة يؤثر  
بشكل مباشر على كمية الضوء  
الداخلة إلى مستشعر الضوء.  
الفتحة الأوسع تسمح للمزيد  
من الضوء بالدخول، ومن

19

فيلم الدراما "Se7en" .. سبع خطاباً تتنزّل رمّقتك

على جانب الممثل مورغان فريمان الذي  
تقع صفات شخصية الحق "ويليام".  
ويُلعب الممثل الشهير كيفين سبيسي  
دور "ال مجرم"، والممثلة جوينيت بالترو  
دور الزوجة "تريسي".

ترشح الفيلم لجائزه أوسكار وحيدة  
لقطة كأفضل مونتاج، ما جعل بعض  
النقاد والمتاigueين يعتبرون ذلك إنجاحاً  
لـ حق العمل، كما ترشح لجائزه  
"بافاتا" كأفضل سيناريو أصلي.

فيلم "سبعة" تم عرضه عام 1995  
وأخرجه المخرج والمنتج الأمريكي  
ديفيد فينisher، ويمتد العمل على 128  
دقيقة، وحصل على تقدير 8.6 على  
موقع "IMDB".

ي كتابه "الكوميديا الإلهية". في البداية رفض المحقق "ويليام سترلام القضية، لكن جزءاً من شخصيته رفض تركها، ليشكل فريقاً مع المحقق الشاب الجديد "ديفيد بيلز"، ويبداً مطاردة المجرم وراء كل جريمة يرتكبها.

حدث الفيلم تمر بطريقة سريعة من حرض جريمة القتل الأولى التي تشدّد تابع إلى الأحداث بسبب غموضها، إلى جانب تكامل المشاهد من ناحية الحوار العميق بين الشخصيات وأداء الممثلين التصوير السينمائي والإضاءة.

فيلم من بطولة التجمّع الأمريكي براد بيت، الذي أخذ دور الممثل "ديفيد"،

استطاع فيلم الدراما "سبعة" (se7en) تقديم مزيج بين أسلوب عرضه وأحداث الفيلم وبين جانب الحكمة المركبة التي تطورت صعوًداً من البداية حتى النهاية. يروي الفيلم قصة محقق شاب يدعى "ديفيد ميلز"، ينتقل هو وزوجته إلى مدينة جديدة، بسبب عمله الجديد، ويحل محل المحقق المتلاعِد "ويليام سوميرسيت".  
يُوجَّل "ويليام" تقاعده لإنهاء مهمته الأخيرة بالقبض على قاتل يختار ضحاياه بشكل مستوحى من الخطايا السبع المميتة (الغرور، الجشع، الشهوة، الحسد، الشراهة، الكسل، الغضب)، والتي ذكرها دانتي في غرني



# "بطولة مارع الكروية"

## لتعزيز الدعم النفسي للشباب

عن布 بلدي - ريف حلب

انطلقت في مدينة مارع بريف حلب الشمالي، الجمعة 10 من آب، منافسات بطولة بكرة القدم تحت مسمى "كأس الشهداء" (بطولة مارع الكروية) بمشاركة 12 نادياً وبالتعاون بين وحدة تنسيق الدعم (ACU) والهيئة السورية للرياضة والشباب.

المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم محمد حسنو، قال لعنبر بلدي إن الدعم المقدم للبطولة هو دعم للأعبين والمدربين والتجهيزات التي تخص اللاعب، والتي تساعد الهيئة على إقامة الدورات بما يعزز الدعم النفسي للشباب في الداخل. ويشرف على البطولة الاتحاد السوري لكرة القدم، التابع للهيئة السورية للرياضة والشباب، المنضوية تحت الحكومة السورية المؤقتة.

المباراة الافتتاحية جمعت فريقاً شدود وصوران وانتهت بالتعادل بين الفريقين، وضمت القرعة التي سحبت، الخميس 9 من آب، ثلاث مجموعات، تضم المجموعة الأولى فرق شدود وصوران وتل مالد ومارع، فيما تضم المجموعة الثانية تل رفعت والجيش وتفریعة والعشارية، ويأتي في المجموعة الثالثة تل حسين وفريق البوكامل والمحبة والزيادية.

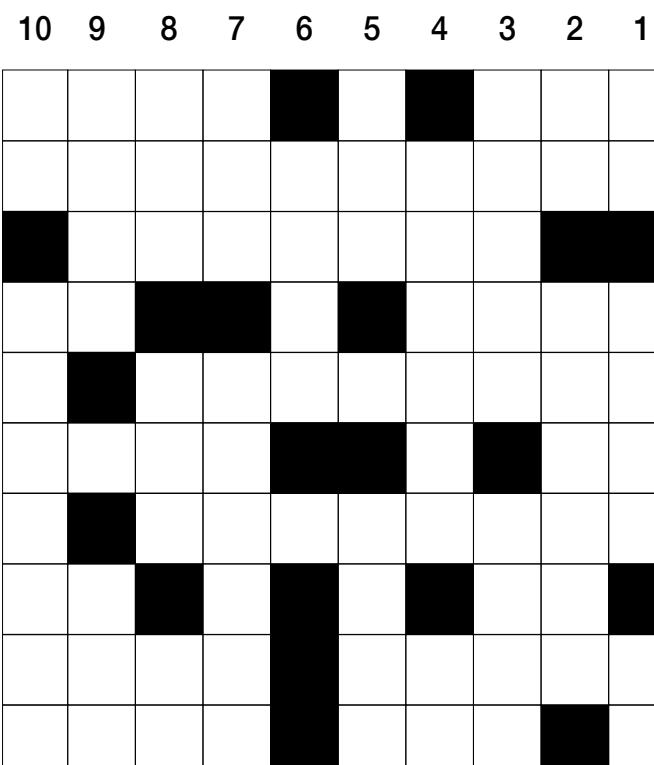
ويرى حسنو أن دعم الهيئة "واجب" كونها جزءاً من "المعارضة"، وتمثل الشباب بالدرجة الأولى إلى جانب اهتمامها بالشأن الرياضي.

وفي إطار التعاون بين الوحدة والهيئة وقع الطرفان مذكرة تفاهم وتعاون، وتشمل أربعة مجالات، وفق حسنو، مضيفاً أنها تشمل مكتبـاً للهيئة للدعم اللوجستي تنقل من خالها الهيئة إدارتها التنفيذية إلى مدينة غازي عنتاب التركية لممارسة أعمالها، بالإضافة إلى دعم مادي لإقامة بطولتين كرويتين في مارع، هما "كأس الشمال" و"كأس الشهداء".

وأضاف المدير التنفيذي لوحدة تنسيق الدعم أن الوحدة تعمل مع الهيئة السورية للشباب على تطوير مشاريع وتسويقهـا للمانحين بما يضمن استمرارها في أعمالها.

وحول استمرار دعم القطاع الرياضي في الشمال السوري، قال حسنو إن الوحدة تعامل على مبدأ الأولويات من خلال الإحصائيات التي تقوم بها، ووفق الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى أن هذا لا يعني أن تكون الأولوية للقطاع الإغاثي وإهمال الجانب الرياضي.

البطولة ليست الأولى من نوعها في الشمال السوري بل سبقتها عدة بطولات رياضية، كان آخرها البطولة التي أطلقتها الاتحاد السوري لكرة القدم برعاية الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامر) تحت مسمى بطولة "الشهيد حسن الأعرج"، في تموز الماضي.



1	2	9	6	5		
2	6	9	7	3		
3	1	5		2	6	
4	4	5	2	7		
5	8	2		3		
6	7	9	5	4		
7	2	7	6	8		
8	1	9	7	3		
9						
10						

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3x3، و 81 مربع صغير 9x9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمودٍ.

### أفقى

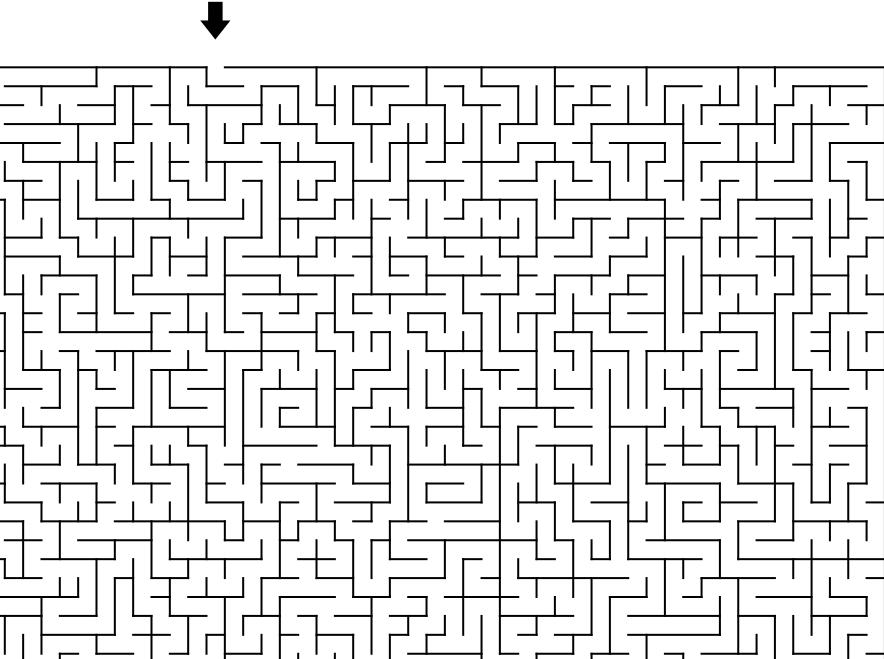
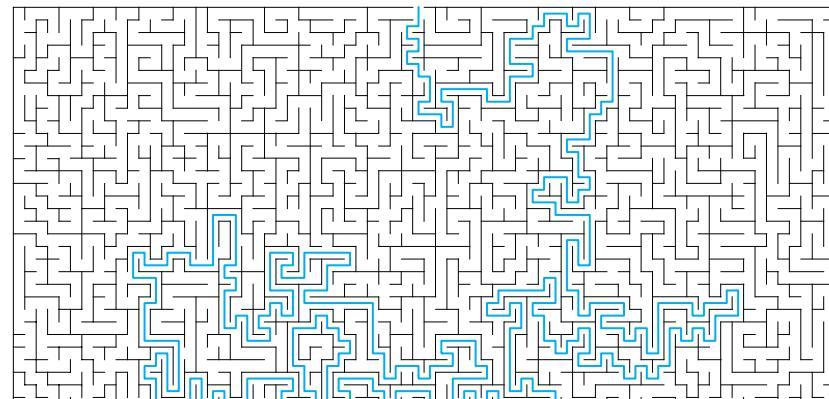
- عام - من الشهور الهجرية
- من أعرق الفرق الانجليزية لكرة القدم
- أفضل لاعب لكرة قدم في العالم 2008
- يدعو إلى الألم والحزن - ثلثا شام
- ولاية يابانية جنوبية فيها ولد فن الكاراتي
- نصف توافق - يرسل من ينوب عنه
- لاعب كرة قدم الأكثر شعبية في الوطن العربي
- دار - إذا تعدد اثنين شاع
- دواء شاف ضد الس้ม أو المرض - غجري
- موسيقي أميركية افريقيـة - قروض مستحقة

### عمودي

- نصف يحطم - 4 متشابهة - قواط
- في السلم الموسيقى - فصيلة من النباتات تضم الفول (معكوسـة).
- الاسم الأول للمغني الإسباني إاغليسياس - كثير
- مذكرات يومية - نصف راهب
- حارس مرمي فريق لانس الفرنسي - أجراة موظف
- وكالة فضاء أميركية
- ثروة - آخر الأسبوع (بالإنجليزية)
- موقع المرجان الطبيعي في البحر - صوت الألم العميق - نعم (بالفرنسية)
- تعديلات طفيفة على عمل فني -
- أشجار رفيعة وعالية لحماية المزارع من الريح
- من حالات البحر - الدولة العربية التي اخرجت السعودية من كأس العالم 2010

### حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	3	1	6	8	9	5	4	7	2
2	5	2	7	3	4	6	9	1	8
3	9	8	4	7	1	2	6	5	3
4	2	7	3	5	8	4	1	6	9
5	1	4	8	9	6	3	5	2	7
6	6	9	5	2	7	1	8	3	4
7	4	3	2	1	5	9	7	8	6
8	8	6	1	4	2	7	3	9	5
9	7	5	9	6	3	8	2	4	1
10									



للمشاركة في تحرير صفحات "عنبر بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنبر بلدي

## بين الكرة الذهبية وجائزة "الأفضل" ..

# من رريتوح بالذهب؟

لطالما أحدث اختيار الفائز بجائزة الكرة الذهبية ضجة وجدلاً واسعاً، إذ تواجه هذه الجوائز بانتقادات من متابعين وشريحة واسعة من الجمهور بأنها "تذهب لمن لا يستحقها". وقبيل انفصال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية في تقديم الجائزة، كانت المعايير مختلفة مما هي عليه حالياً.

### من المرشحون لجائزة "الأفضل"؟

كما يوجد المدير الفني لنادي يوفنتوس ماسيميليانو أليجري، إلى مرشحي "فرانس فوتبول"، والتي يأتي على رأسها كريستيانو رونالدو، والباجيكي كيفين دي بروين، وierz فيها لاعب نادي ألتاكو مدرب والم منتخب الفرنسي أنطوان كريزمان، وإيدين هازارد إلى جانب هاري كين مهاجم المنتخب الإنجليزي ونادي توتنهام. وتختلف قائمة "فيفا" عن قائمة مرشحي "فيفا" التي يأتى على رأسها كريستيانو رونالدو، والباجيكي كيفين دي بروين، سيميوني مدرب ألتاكو مدرب. وتأثرت الاختيارات في القائمة أنطوان كريزمان، وإيدين هازارد إلى باء بعض المدربين في كأس العالم الأخير. وظهر ستانيسلاف تشيشيسوف بعد قيادته روسيا لدور الثمانية من كأس العالم، إلى جانب زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا الوصيف المرشحين للمرة الأولى في تاريخهما. وبات المدير الفني للم منتخب الفرنسي بديهية ديسامب الذي قاد منتخب بلاده إلى البطولة العالمية أبرز المرشحين، ومعه روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا الذي قاد "الشياطين الحمر" للمركز الثالث في كأس العالم للمرة الأولى بتاريخه، كما شملت القائمة مدرب المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت الذي وصل إلى المربع الذهبي.

وتختلف قائمة "فيفا" عن قائمة الفرنسي لاعب باريس سان جيرمان كيليان مبابي، ليونيل ميسي نجم نادي برشلونة الإسباني، لوكا مودريتش متوفط ميدان ريال مدريد وقائد المنتخب الكرواتي وصيف بطل العالم، المصري محمد صلاح لاعب نادي ليفربول الإنجليزي، بالإضافة لرافائيل فاران. كما أعلن "فيفا" عن المرشحين من المدربين لجائزة "الأفضل"، وتقعون القائمة من عشرة أسماء من بينهم الألماني يوغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي، وبيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي.

كلّا من المصري محمد صلاح، الأرجنتيني ليونيل ميسي، مدافع المنتخب الفرنسي ونادي ريال مدريد رافائيل فاران، نجم المنتخب الكرواتي ووسط "الميرنغي" لوكا مودريتش، إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو، ولاعب المنتخب الباجيكي ونادي تشيلسي الإنكليزي إيدين هازارد، وزميله في المنتخب كيفين دي بروين، والفرنسي لاعب تشيلسي نوغولو كانتي.

### جائزة "الأفضل" المقعدة من "فيفا"

بعد انفصال بين الجائزتين باتت الجائزة المقدمة من قبل الاتحاد الدولي للعبة تأخذ شكلاً مختلفاً، وعرفت طريقة جديدة للترشيح. ورشح الاتحاد الدولي عشرة لاعبين فقط لجائزة "الأفضل"، وكذلك الأمر بالنسبة للمدربين، بينما كان عدد المرشحين أكبر في السابق، وقد يصل إلى ثلاثين مرشحاً.

ويتخذ "فيفا" التصويت ذاته في النظام المتبّع في الجائزة ما قبل الانفصال، ومن المقرر أن يعلن اسم الفائز خلال الحفل السنوي الذي يقيمه الاتحاد الدولي للعبة، في 24 من تشرين الأول.

بسبب البطولات والأرقام القياسية التي حققها إلى جانب القيمة الإعلامية الكبيرة التي يتمتع بها نجم ريال مدريد السابق. وفي الموسم الحالي ومع تزامن بطولة كأس العالم، البطولة العالمية الكبرى، وتطلق لاعبين كثيرون على من المتوقع أن يختلف الحال عما كان عليه في الأعوام الماضية من سيطرة الأرجنتيني ليونيل ميسي ورونالدو على الجائزة.

لكن العامل الأساسي لللاعب في ميدان الجائزة هو القيمة الإعلامية والتسوية في العالم، ما يعزز حظوظ اللاعبين الأرجنتيني والبرتغالي مجدداً، على الرغم من خروجهما مع منتخب بديهما من المسابقة العالمية مبكراً.

المرشحون لجائزة الكرة الذهبية خلطت منافسات كأس العالم أوراق سباق اللاعبين الكبار على جائزة الكرة الذهبية وجائزة "الأفضل" المقدمة من قبل "فيفا".

كلتا الجائزتين كانتا محتكرتين من قبل البرتغالي كريستيانو رونالدو، والبرغوث الأرجنتيني ليونيل ميسي. وأعلنت مجلة "فرانس فوتبول" قائمة اللاعبين المرشحين للحصول على الكرة الذهبية، والتي ضمت

وفقاً للمعايير القديمة باختيار قائمة المرشحين يتم تحكيم لجنة من الخبراء الرياضيين لاختيار أفضل 23 لاعباً في الموسم، ويأتي الاختيار بناءً على ما قدمه اللاعبون مع أنديتهم إلى جانب المستوى الذي يظهرون به مع منتخبات بلادهم في المواجهات الدولية، إضافة إلى سلوك اللاعبين داخل وخارج الملعب.

ويتم التصويت للأعيان بناءً على هذه المعايير، وبشكل تصويت الإعلاميين للفائز نسبة 33% فيما يمثل تصويت المدربين وقادمة المنتخبات 33% أيضاً، والجزء المتبقى هو للأعيان والجماهير. القائمة الأولية التي يتم اختيارها لا تتجاوز 30 لاعباً، ثم يتم تقليقها من قبل اللجنة المحكمة المختصة إلى 23 لاعباً، لكن هذه الترتيبية لم تكون ثابتة بين سنة وأخرى.

القيمة التسوية هي العامل الأكبر للفوز بالجائزة قبل انفصال المجلة الفرنسية عن "فيفا" لم تكن توجد معايير واضحة لاختيار اللاعبين وكذلك ما بعد الانفصال. النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو حق في الموسمين الماضيين الجائزة

## جائزة أفضل لاعب في العالم





# تعاطف



## يا خطيب أعد السوريين إلى ديارهم

التي جعل منظراً البيت المقصوف ركبتيها  
تتصصفان تحتها إن المعلم الكبير "جحا" كان  
قد غسل قميصه ونشره على سطح المنزل،  
فذهب الهواء وأوقعه على الأرض، فضحك وقال  
لrigerane:  
- الحمد لله أنتي لم أكن مرتدياً القميص  
من هنا

العلم صالح يعرف، ولم يكن بحاجة مل يخبره،  
أن معظم الذين سقطت قمصانهم في سوريا  
كانوا لاسبيناها؛ والذين "صفقهم" نسورنا  
بالبراميل كانوا نائمين في بيوتهم، وأن  
الذين أُجبرهم ابن حافظ الأسد على الهجرة  
لا يرغب نظام ابن حافظ الأسد بعودتهم،  
والتصحية التي أمسك عصام زهر الدين على  
حياته ووجهها للنازحين بألا يعودوا لم تكن

عابرة، والبيوت التي هجرها أهلها قبل أن يصفقها النسور باليبراميل لا تنتظر أهلها، بل إنها ممتلأة بقوم آخرين، والأهالي المدينون الذين أجبروا على الذهاب إلى محافظة إدلب حالسون الآخر، وهم يضعون أنديمه على

للسُّوْنَى، وَنِسْمَةٍ يَسْتَوْنَ يَسْيِيمَهُمْ كَيْ  
فَلَوْبِهِمْ خَوْفًا مِنَ الْبَرَامِيلِ الَّتِي يَقْتَوْدُهُمْ أَبْنَى  
حَفَاظَ الْرُّوسُ وَالْإِيرَانِيُّونُ بِالْقَائِمَاتِ عَلَيْهِمْ،  
لَا يَهُمُّهُمُ الْقَصْفُ وَالْمَوْتُ وَالْبَرْدُ، فَقَدْ اعْتَادُوا  
عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَلَكُنْهُمْ يَسْتَأْلُونَ إِلَى  
أَيْنَ يَنْدَهِيُونَ هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَالَّذِينَ تَضَغَطُ عَلَيْهِمْ  
الْحَثَالَاتُ الْمُؤَيَّدَةُ لِلْأَسْدِ فِي الْبَلَانِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ  
يَعُودُوا، يَسْبُونَ الْحَقَّابَ، وَقَبْلَ أَنْ يَغَادِرُوا  
تَصَلُّهُمُ الْأَخْبَارُ عَنْ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ الَّذِينَ  
أَمَاتُهُمْ أَبْنُ حَفَاظِ الْأَسْدِ فِي سُجُونِهِ الَّتِي لَمْ  
تَعْرِفْ لَهَا الْإِنْسَانِيَّةَ مُثِيلًا مِنْذَ مَا قَبْلَ هَتَّرَ  
وَسْتَالِينِ.. فَأَتَرْكَهَا لِلَّهِ يَا عَمَ صَالِحٍ، وَكَبَّرَ  
عَلَى الشَّيْطَانِ، وَلَا تَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ أَنْ يَعِيدَ  
أَحَدًا إِلَى دِيَارِهِ.

قبل سنوات، حينما كنت عضواً في الأئتلاف، كان صديقي الكبير الأستاذ صالح سناري يتصل بي من مكان إقامته في "مخيم لزرعيري"، ويقول لي، بعد السلام والسؤال عن الأحوال:

بأختي رجعوا السوريين لبلادهم.  
وعلى الرغم من أن هذا الكلام فيه شيء  
مضحك، أو، في الأقل، يرسم البسمة على  
وجوهه، إلا أنني كنت أثقه بمنتهى الجدية،  
لأنني أعرف العم صالح، و(عاجنه وخابره)،  
وأستطيع أن أميز بين الحدّ والهزل في كلامه.  
كان يسود الصمت في مكالمتنا بغضّ توان،  
لأننا لا نملك جواباً مثل هذا الكلام الخطير،  
ويقطعه بقوله:

- يُعرف أنت ما بيطل بِإِيْدِكَ، لكن قل لي، مين  
بيطل بِإِيْدِهِ؟ ميشيل؟ برهان؟ موفق؟ أخْيَهُ،  
ذا شافت أي واحد منهم سَلَّمَ لِي عَلَيْهِ، وَقُلْ  
هُوَ: رجعوا السوريين لبلادهم!  
كان العجم صالح واحداً من الذين هُجِّروا من

لـ ٣٠٠ ملـ سـعـيـ وـكـدـ مـنـ اـمـيـنـ شـبـرـوـ مـنـ سـورـيـاـ فـيـ سـنـةـ ٢٠١٤ـ.ـ لـديـهـ مـنـزـلـ صـغـيرـ شـتـراـتـ بـعـدـمـ حـصـلـ عـلـىـ قـرـضـ مـنـ الـمـصـرـ لـعـقـارـيـ،ـ وـكـسـاـهـ بـقـرـضـ مـنـ مـصـرـ التـسـلـيفـ،ـ وـاشـتـرـىـ مـفـروـشـاتـ بـعـدـ أـنـ يـاعـتـ اـمـرـأـتـهـ وـبـنـائـهـ وـكـاثـائـهـ أـسـاوـهـنـ الـذـهـبـيـةـ الـلـاتـيـ شـتـرـيـنـهـاـ بـالـتـوـفـيرـ وـالتـقـتـيرـ.ـ وـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ اـشـتـرـىـ الـقـصـفـ عـلـىـ الـبـلـدـةـ الـقـيـمـ يـعـيشـ لـيـهـاـ،ـ فـسـافـرـ مـعـ أـسـرـتـهـ إـلـىـ ضـيـعـةـ أـهـلـهـ،ـ لـأـنـ الـقـصـفـ هـنـاكـ أـقـلـ نـسـيـبـاـ،ـ وـفـيـ الـيـوـمـ التـالـيـ صـفـقـ(ـ)ـ أـحـدـ نـسـورـ جـوـنـاـ الـبـوـاسـلـ الـمـنـزـلـ بـرـمـيـلـاـ تـفـتـجـرـاـ جـعـلـهـ كـمـاـ يـقـولـونـ فـيـ الـكـلـامـ الدـارـاجـ اـسـمـهـدـانـةـ!ـ وـلـأـنـ الـعـمـ صـالـحـ اـعـتـادـ أـنـ يـداـويـ ضـوـضـهـ الـنـفـسـيـ بـالـمـزـاحـ،ـ فـقـدـ قـالـ لـأـمـرـأـتـهـ

# أكثر من 350 ألف طفل في إدلب معرضون للخطر

آخر، وقطعًا ليس المزيد من القتل”. وأضاف، “إنسا نحث أولئك الذين يقاتلون، وأولئك الذين لديهم نفوذ عليهم، وكذلك الذين يشاركون في العملية السياسية، على وضع الأطفال في الأولوية وفوق محاصرين في محافظة إدلب شمالي سوريا. حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، من خطر العمليات العسكرية التي تهدد نحو 350 ألف طفل

وقالت المنظمة في بيان لها عبر موقعها الرسمي، الجمعة 10 من آب، إن 350 ألف طفل لا يجدون مكاناً يذهبون إليه إذا تصاعد العنف في محافظة إدلب. المنشادات جاءت عبر تحذيرات إلى أطراف الصراع في المنطقة، لإعطاء الأولوية للأطفال وتقديم الاحتياجات الخاصة لهم، في ظل التهديدات العسكرية التي تواجه المحافظة المكتظة بملاليين كل اعتبار.“

”من أجل أطفال سوريا في كل مكان، تناشد يونيسف إعطاء الأولوية للأطفال واحتياجاتهم، ووضع الأطفال، ولو لمرة، فوق كل المكاسب والأجندة السياسية والعسكرية والاستراتيجية“، بحسب تعبيرها.

المنظمة الأممية سلطة الضوء على الأوضاع المأساوية التي يعيشها حوالي مليون طفل ضمن ظروف الخوف

”من أجل المدينيين في إدلب“. وأضاف إيجلاند، ”أمل في أن يتوصل المبعوثون الدبلوماسيون وال العسكريون إلى اتفاق لتجنب إراقة الدماء في محافظة إدلب“، بحسب تعبيره.

وستطلب الأمم المتحدة من تركيا إبقاء حدودها مفتوحة للسماح للمدنيين باللجوء إليها، هرباً من أي عملية عسكرية ”في حال تطلب الأمر“، على حد قول إيجلاند.

وكان كل من تركيا وإيران وروسيا، في بداية آب الحالي، اتفقت على تمديد اتفاق "تحفيظ التوتر" الخاص بمحافظة إدلب في الشمال السوري، شرط توقف الهجمات التي تستهدف قاعدة حميميم بريف اللاذقية. وتحوي محافظة إدلب أكثر من أربعة ملايين من المدنيين، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، التي تحذر من مخاطر أي عمل عسكري فيها.

والجوع ونقص المواد الإغاثية والطبية، وفي مخيمات مزدحمة، وأكدت أن العنف المتضاد سيؤدي إلى عواقب كارثية في أكبر تجمع للنازحين في سوريا.

وقال المدير الإقليمي لـ"يونيسف" في منطقة الشرق الأوسط، خيرت كابالاري، "آخر الأطفال في سوريا يونيسف بأن ما يعيشونه فاق أي تحمل (...)" لا يمكن ويجب الآلا يتحمل أطفال سوريا موجة أخرى من العنف، أو معركة شرسة